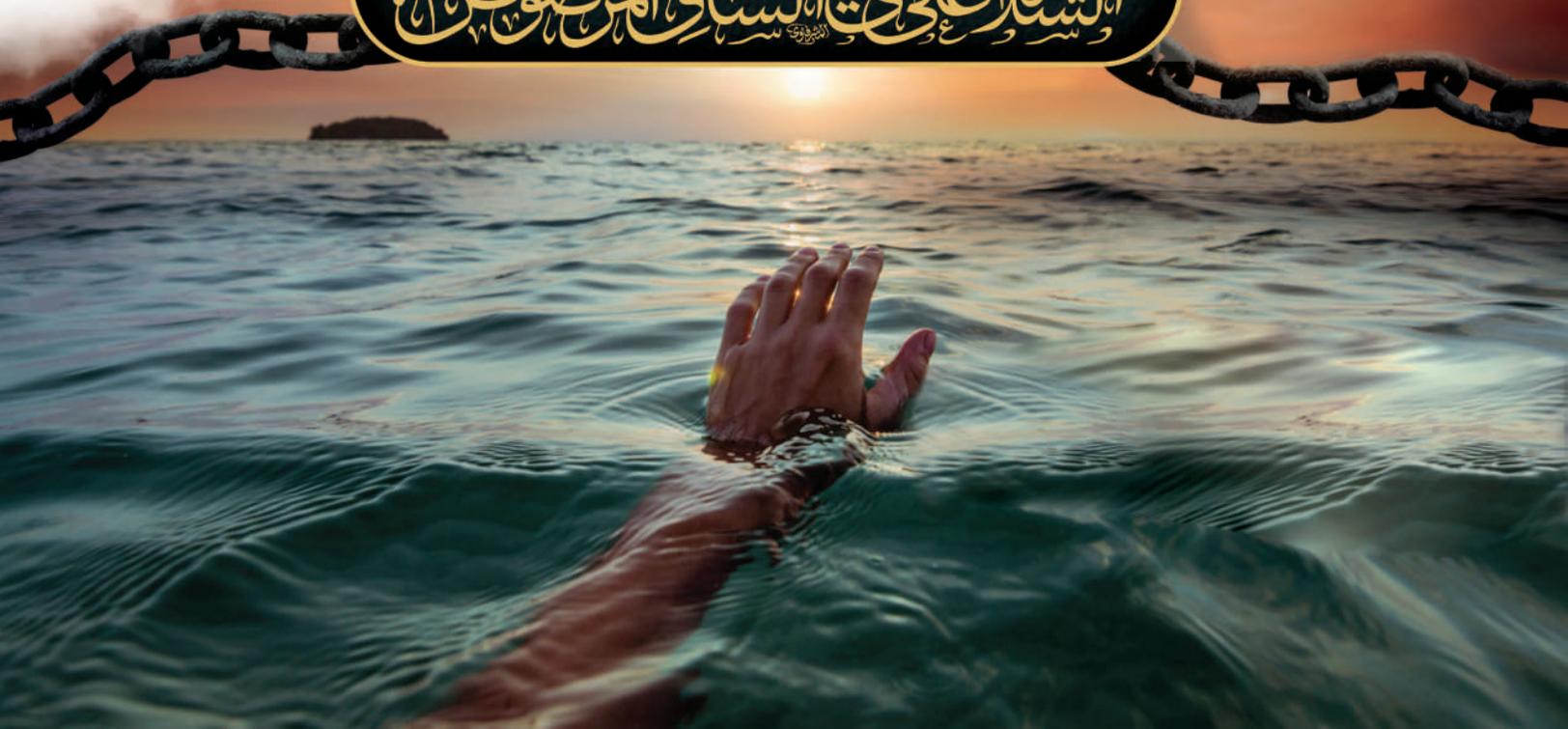


شباب الجوادين

مجلة فصلية تهتم بشؤون الشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الإصدارات في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد ٧٥ / السنة الحادية عشر / ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

السَّالِمَةُ عَلَى رَجُلٍ سَأَلَ الْمُرُوضِينَ





نقرأ في هذا العدد



12

الشباب ووسائل التواصل المعاصرة



18

الحدث الانعكاسي الودي



24

التعليم المدمج



28

الميونات



34

صوت خالد

مجلة فصلية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الإصدارات في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد (٧٥) / السنة الحادية عشر / ١٤٤٣ هـ

زورونا www.aljawadain.org
راسلونا shabab.aljawadain.mag@gmail.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
١٥٩٤ لسنة ٢٠١١ م

المشرف العام
م. جلال علي محمد

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

سكرتير التحرير
حسن شاكر الجبوري

التدقيق اللغوي
عامر عزيز الأنباري

التصميم والإخراج الفني
محمد أيوب الخزاعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سواتر المواجهة الفكرية

أوراق الكلام

مع تواصل حملات التضليل والخداع التي يشنها رعاة الحرب الناعمة ضد شريحة الشباب، وتركيز جهودهم عليها كونها الأكثر طواعية للتغيير، والأشد تقبلاً للغسيل العقلي والفكري؛ تشتد الحاجة والضرورة الملحة لمواجهة هذا النمط من القوة التي تعتمد على كل المؤثرات الإعلامية والثقافية والتجارية والنفسية لتخترق منظومة البنية الأخلاقية والثقافية لمجتمعنا المسلم.

ولعل من أنجح الوسائل التي يمكن أن نوظفها في هذه المواجهة؛ هو اتخاذ الأسلوب ذاته الذي انتهجه التيار المضاد لتدمير المجتمع وسحق قِيمِهِ الأصيلية وضرب مقدساته، وتحديدًا من خلال تفعيل الدور الفكري والثقافي المستند على الإرادة الصلبة والعقيدة الراسخة، وتوظيف أعلى درجات التطور التكنولوجي، ووسائل التواصل الاجتماعي لذلك، فبهذه العناصر يمكننا كشف زيف الغزو الثقافي الممنهج وأباطيله، وفضح أساليبهم الهدامة، وذلك عبر تجنيد شبابنا لطاقتهم، وجعل مواقع التواصل والمنصات الإعلامية ساحة للمواجهة، وسائر من سواتر الحق التي لا تقل خطورة وأهمية عن مثيلاتها إبان سنوات المواجهة المقدسة لهجمات قوى الظلام الداعشي.

وهنا يصبح لزاماً على الجميع — لا سيما شريحة الشباب — أن يعي دوره في هذه المرحلة الحساسة، فالمعركة شرسة والمواجهة خطيرة، ولا مكان للصمت والتقاعد عن صدِّ هذه الهجمة التي تستهدف أهم ركيزة من ركائز المجتمع وهي الشباب، وصرفه عن التمسك بالثوابت والأسس الأخلاقية والعقائدية والثقافية التي نشأ عليها.

خلاصة القول.. بما أننا اليوم نمُرُّ بمرحلة هي الأخطر من نوعها على الإطلاق، لذا يتطلب الأمر منا استحضار تلك الصور المشرقة والمواقف الرسالية المفعمة بالعقيدة الراسخة وروح التضحية التي كان عليها شبابنا في سنوات فتوى الدفاع المقدس، ولنعيد سواتر الدفاع عن الحق ولكن هذه المرة بالفكر النبر وثقافة المواجهة لموجات الانحراف والانحلال الأخلاقي، وكل من موقعه، (فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).



وقفه قرآنية

الأخسرون أعمالاً

هناك آيات قرآنية هي قمة في التخويف، ومن هذه الآيات هذه الآية الكريمة، وإن كان ظاهر الخطاب يعود إلى المشركين، ولكنه مخيف للجميع.. وهي قوله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾^(١).

وهنا يريد تساؤل مفاده: هل أنبئكم بالذين لهم أعمال كثيرة، ولكنهم من أخسر الناس؟.. أي أن الإنسان الذي لا عمل له، قد لا يعجب بشيء من عمله، بينما صاحب العمل والأعمال الكثيرة، فهو في مظان هذا الخسران، ومثال ذلك يقال في باب التجارة: إن التاجر إذا كان يتاجر، وهو يعلم أنه سيخسر، فإنه يقوم ببعض الإجراءات الاحتياطية، لإيقاف الخسارة في أي وقت، هو ربح في حد نفسه، ولكن إذا كان التاجر لا يعلم أنه خاسر، ولا يحتمل أنه سيخسر، فإن هذا الإنسان مفلس.. وفي يوم من الأيام سيؤول أمره إلى الإفلاس الشديد المفضوح.. فهؤلاء المساكين أعمالهم كثيرة، ولكن ضل سعيهم في الحياة الدنيا، وهم يحسبون بأنهم يحسنون صنعا.

أما قوله تبارك وتعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾^(٢) فيأتي لتبين؟.. ومتى يكون العمل هباءً منثوراً؟ ومن هم الذين لا يقيم لهم وزن يوم القيامة؟ فيأتي الجواب: إن من موجبات كون العمل هباءً منثوراً الكفر، فالإنسان الكافر وجوده وجود مبغوض للمولى، وهذا الوجود المبغوض لا يمكن أن يتقرب إلى الله تعالى بشيء، لأنه لا يعترف بمن يمكن التقرب إليه، وكذلك هناك صنف آخر لا يقيم له وزن يوم القيامة وهو المؤمن الذي يعمل لغير الله عز وجل.

المصدر: موقع السراج في الطريق إلى الله

وقفه فقهية

أوقات الضرائض اليومية

السؤال: أنا عاملة في شركة لا أقدر أن أصلي الظهر والعصر في وقتها، وعندما أذهب إلى البيت أصلي الجميع، فهل هذا ممكن؟

الجواب: لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها - أي: إلى الغروب في فرض السؤال - وإذا كنت بحاجة إلى العمل المذكور بحدّ يبلغ حد الاضطرار فصلي بالكيفية الممكنة.

السؤال: هل يجب إيقاظ النائم للصلاة مع خوف فوات وقتها عليه؟ وما الحكم بالنسبة للوالدين؟

الجواب: يجوز إلا مع العلم بعدم رضاه وتأذيه، بل يجب إذا كان متهاوناً.

السؤال: إذا كان المكلف يعلم يقيناً أنه لو سهر في الليل إلى ساعة متأخرة سوف لن يستيقظ لصلاة الصبح فهل يحرم عليه السهر حينئذٍ؟

الجواب: إذا عُدّ تهاوناً في أداء الواجب فلا يجوز.

السؤال: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحقّ له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟ وهل يجب استخدام ما ينبهه كالساعة مثلاً؟

الجواب: العود إلى النوم وعدم استخدام المنبه إذا كان يُعد استخفافاً بالصلاة وتهاوناً في أدائها لم يجز.

السؤال: لقد صليت صلاة الصبح ظناً بأنه قد أدّن لصلاة الصبح، وبعد نصف ساعة سمعت المؤذن يؤذن فلم أعد الصلاة مرة أخرى، فما الحكم؟

الجواب: إذا تبين أن صلاتك كانت قبل الوقت وجبت الإعادة.

المصدر: موقع مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٣.

(٢) سورة الكهف.

خير الزاد

مفهوم الزاد

الشيخ حبيب الكاظمي

❖ إن من يعفي نفسه من السير إلى الله تعالى، هذا المعنى هو أول الفشل وأول الكارثة؛ فالقرآن الكريم يرفع من مستوى توقعات رب العالمين بالنسبة لنا حيث يقول (اتقوا الله حق تقاته) إنه معنى ضخم وعظيم، أي يجب ألا تترك مساحة في الحياة إلا وتجعل لها لوناً وصبغة إلهية.

❖ إن المؤمن إذا ضيقت عليه الدنيا لا يحزن، لأن البلاء تحفة الله تعالى له، وهذا الضيق يعينه للزهد في حطام الدنيا والرغبة في دار السلام والشوق إلى ما عند الله عز وجل من الكرامة

له (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)^(١).

❖ إن الأمير (عليه السلام) يعطينا نتيجة الحرص على الدنيا حيث يقول: (وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا، لا يزيده فيها وإن حرص)^(٢) فبعض الناس يتكالب على منصب أو على ربح؛ أي يلهث وراء الدنيا، ولكن الدنيا تهرب منه!

❖ إن نفسية الإنسان متحولة، وهو قد يعيش الذبذبة في حياته في حب الدنيا تارة وفي الزهد فيها تارة أخرى، وهذا ليس نفاقاً؛ فلكي يبقى الإنسان وتيرة الصلاح في باطنه مستمرة عليه أن يحول المخزون العلمي الذي يكسبه إلى حركة في الحياة.

(٢) سورة يونس، الآية ٥٨.

(٣) الشيخ الكليني، ج ٢، ص ١٢٩.

يتبادر إلى أذهان الكثير أن معنى الزهد هو بالابتعاد عن نعم الله عز وجل، وطيباته، وهذا — في حقيقة الأمر — مفهوم خاطئ؛ فالزهد هو ألا يكون الإنسان أسيراً للدنيا وزخارفها، ولكي تتضح طبيعة هذا الخلق الكريم وانعكاساته على حركة الإنسان في الحياة، لا بد لنا أن نقف عند بعض المضامين المهمة وهي:

❖ إن الزهد في كلمتين (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ)^(١) فبعض الناس إذا فاته شيء لا يحزن عليه، هذا أمر جيد، ولكن الامتحان في الشق الثاني من هذه الآية الكريمة وهو الامتحان الأصعب): وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ). وهنا على الإنسان إذا كسب مبلغاً كبيراً عليه ألا يفرح؛ لأنه لا يعلم هل ما ربحه لصالحه أم لا؟ فلعل هذا الريح هو استدراج

(١) سورة الحديد، الآية ٢٣.



إيقاظ وتنبيه..

الفرق بين الحب المقدس والعشق القاتل

من هنا علينا أن نراقب سلوك من يمر بهذه المرحلة العمرية الخطيرة في حياته، حيث يبحث كل من الجنسين عن أنيس يسد فراغه، ومن المعلوم أن الذي يتقدم لماء هذا الفراغ لا يريد — غالباً — إلا الإنس الجسدي الذي لا يزيد الروح إلا تحقيراً وازدراءً، والذي سلّم جسده لصاحب الهوى مرة، اعتاد على التسليم في كل مرة، وإن ادعى صاحبها المحبة البريئة.. والدليل عليه قصر العلاقة، وتبدل ذوي العلاقة، وتبخر الغرام المزعوم عند أول خصام.

.. لنعلم أن حبّ خالق الحب وهو الحب المقدس، يبدأ تكلفاً ليتحول إلى وله وشغف، يجعل الإنسان يحتقر كل شيء يصده عن ربه.. أولم يقل الصديق يوسف: (رب السجن أحب إليّ) فالخلوة مع الحبيب أحب إليه من الخلوة مع الفاني، ولو كانت أميرة في قصرها.

إن العشق المذموم هو الانجذاب القلبي الشديد نحو شخص ما، مع الميل للوصول إليه بأي شكل كان، ولو على حساب العقل والعرف والشرع.. ومن هنا عدّه الحكماء مرضاً (مالخوليّاً)^(١) لاختلال في السلوك، يتولد من الطمع، وينقطع بالوصل، ومن هنا قالوا بان الوصل مدفن العشق..!

إن السبب الأساس للعشق الباطل هو: الفراغ القلبي والبطالة.. والقلب في كل حال يحتاج إلى ما يتعلق به لضرورته، فإذا لم يملأ فراغه بالحق، فلا بد من أن يملأه بالباطل.. وخير ما يصور هذه الحالة من الخواء الباطني الذي يؤول إلى عشق الفانيات، هو قول الصادق (عليه السلام): تلك قلوب خلت من محبة الله، فأذاقها الله حلاوة غيره.

(١) هو فساد وتشوش الفكر، وميل إلى الخوف من غير مخيف، وهو الوسواس السوداوي، وضرب من الجنون..

سوء الظن أفضل من حسنه !!

الشيخ وجدي مبارك / القطيف



أوجب الدين توظيف الظنون المختلجة في النفوس في الجانب الإيجابي ومحمل الخير، كي لا يقع المؤمن في هاوية سوء الظن الذي نهانا عنه الله ونبيه وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، فكان لزاماً عليه أن يضع خواطره تحت محك امتحان صعب لتثبيت مصداقية حسن ظنه بالناس، وتبيان حقيقة الاحترام والمودة التي يظهرها لهم.

لكن قد يكون لبعض الخلجات المرتبطة بسلوك الأشخاص وردة الأفعال خصوصاً مع تكرارها، واحتوائها على مضامين القبح للذات، واستنقاصاً للقدر قراءة أخرى لا تندرج تحت عنوان سوء الظن، بل هي بصيرة في القلب، خصوصاً إذا صدرت من قلوب لا تعرف الضغينة والحقد، وهذا ما أكدت عليه رواية أمير المؤمنين عليه السلام: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

فثمة مواقف لأشخاص تظهر عليهم بشكل جلي ما يختلج في نفوسهم تجاه الآخرين، ويظهر ما يضمرونه في فلتات لسانهم سواء كان حباً ووداً أو كرهاً وحقداً، وإن كانوا بشراً يظهر عليهم بوادر الصلاح والإيمان، وهذا ما أكد عليه قول أمير المؤمنين عليه السلام: (مَا أَضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا ظَهَرَ فِي فَلَتَاتِ لِسَانِهِ، وَصَفَحَاتِ وَجْهِهِ).

لذلك عُدَّ استحقاق المؤمن وأذيته سواء بالقول أو الفعل من أشد الذنوب التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، فقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميته، وكان حقاً ألا يرجع إلى خير).

لذا لا يبقى أمام المؤمن من خيارات التعامل خصوصاً مع مرضى النفوس، والمحافظة على طهارة قلبه، والثبات على الصلاح إلا بالمداراة، وهذا ما أكد عليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: سلامة الدين والدنيا في مداراة الناس.

فإذا لم يستطع فعليه بخيار اعتزال الناس قدر الإمكان، ويكتفي بالدعاء لهم في ظهر الغيب، وهذا ما يتوجب على المؤمن استحضاره من كلام إمامنا السجاد عليه السلام في دعاء مكارم الأخلاق حيث يقول: وَأُبْدِلُنِي مِنْ بَعْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ، وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ التُّقَّةَ، وَمِنْ عِدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ الْوَلَايَةَ وَمِنْ عَمُوقِ دَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبْرَّةَ، وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِيِّينَ النَّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِيْنَ تَصْجِيحَ الْحَقَّةِ).

وصدق إمامنا علي الرضا عليه السلام حينما قال: يأتي على الناس زمان تكون العافية في عشرة أجزاء تسعة منها في اعتزال الناس، وواحدة في الصمت.

ونستحضر في هذا المقام كلام الإمام الصادق عليه السلام حينما سأله سفيان الثوري: لم اعتزلت الناس؟ قال: «فسد الزمان، وتغيرت الإخوان، وتقلب الأعيان، فرأيت الانفراد أسكن للفقود»، ثم أنشد عليه السلام: ذهب الإخاء زهابٍ أمس الذاهب، والناس بين مخاتل وموارب... يفسون بينهم المودة والصفاء وقلوبهم محسوة بعقارب.

بركة التربة الحسينية

الشيخ غزوان سهيل

زخرت الأمة الإسلامية عبر العصور بالعلماء الربانيين والفقهاء العاملين وهم كنوزها وأعمدتها، والمدافعون عن دين الله تعالى وشريعته الصنيف من شبهات الملحدين الضالين والمنحرفين. وهناك قصة واقعية حصلت في العهد الصفوي، إذ أرسل أحد ملوك فرنسا سفيراً إلى أصفهان عاصمة الدولة الصفوية، وكان شخصية بارزة في علوم الرياضيات والهيئة، فطلب مناظرة أحد علماء الدين حول صحة نبوءة النبي ﷺ، فتصدى له الشيخ العلامة الفيض الكاشاني ﷺ، وعند اللقاء لاحظ الشيخ تعالي وغرور السفير الفرنسي وتجرده، فقال له: ما أجهل حكومتك حيث بعثت لهذا الأمر المهم (مناقشة صحة الدين الاسلامي) رجلاً جاهلاً مثلك، والمفروض ان يكون رسولها رجلاً قديراً ذا معرفة في الأديان وأخبارها. عندها غضب السفير فقال منزعجاً: لو كنت تعرفني وتعرف شخصيتي لعرفت أن النساء لم تكد مثلي، وستعرف ذلك عند مناظرتي. فقال الشيخ إنني سمعت أنك تخر النلس عن أفعالها وأسرارها وفق ما تعلمه من العلوم الرياضية والحسابية. فقال نعم. وفي هذه اللحظات أدخل الشيخ يده في جيبه وأرجعها مقبوضة، وقال للسفير: أخبرني عن الذي بيدي. فبدأ السفير بالتفكير والحساب، وبعد برهة من الوقت اصفر لونه وتغيرت ملامحه، فبادره الشيخ قد ظهر جهلك وقلة حيلتك. فأجاب السفير: وحق المسيح وأمه إنني أعلم ما في يدك، ولكني أفكر في شيء آخر. فرد الشيخ ﷺ بأي شيء تفكر؟ قال السفير: ان في يدك تربة من تراب الجنة، وأنا متعجب كيف وصلت إليك وأنت في هذه الدنيا؟ وهذا ما زاد في حيرتي ودهشتي. عندها رد الشيخ ﷺ قائلاً: إن في يدي تربة من أرض كربلاء، وأن نبينا محمد ﷺ قال: كربلاء قطعة من الجنة وترعة من ترعها. والآن قد نبت عندك صدق نبوءة نبينا ﷺ بالدليل والبرهان. حينها أعلن السفير اسلامه قائلاً: (أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) ببركة تربة الإمام الحسين (صلوات الله عليه).



أ.د. حيدر حسن جابر الشمري
الأمين العام
للمعينة الكاظمية المقدسة

على ذاق عظيم

عندما نقرأ قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) لا بد أن نتمعن فيما خاطبنا الله تعالى به.. كأنه يريد أن يربطنا إلى شخصية تكون لنا معياراً للسلوك والمعاملات، فالرسول الأكرم محمد ﷺ كان أنموذجاً في كل شيء، ومثالاً للفضيلة والأخلاق في كل زمان ومكان.

فلو أمعنا النظر لوجدنا أن البيئة التي كانت تحيطه مليئة بالأفعال الجاهلية التي لا تمت بصلة للإنسانية في أغلب الأحيان.. مجتمع يسوده الظلم والسلب والنهب والمعتقدات الخاطئة.. القوي منهم يأكل الضعيف والجهل يعم الأغلبية. فبدأ باستيعاب ذلك الكم الهائل من التخلف والعدوانية ليبدأ ثورة الإصلاح معتمداً على مكارم الأخلاق والكلمة الطيبة والخصال الحميدة كالصديق والأمانة والوفاء بالعهود والمداواة والرحمة عملاً بقوله تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).. ودفن الضرر بالتي هي أحسن عملاً بقوله تعالى (ادْمُغْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).. واللين والسامح والعفو ومشاركة الآخرين عملاً بقوله تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْغَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ). وهكذا استطاع أن يرمقي بالمجتمع خلال سنوات، وانتقل بهم من حالٍ إلى أحسن حال، مؤكداً في حديثه ﷺ: "أَمَا بَعَثْتُ لِيُنْمَمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ".

لأن من شخصية هذه القدوة والأمثلة، على شبابنا أن يتعلموا كيف يكسبوا من حولهم، وكيف ينالوا الاحترام والتقدير، وكيف يشقوا طريقهم نحو النجاح وإثبات الوجود.. فاعتماد مكارم الأخلاق أسلوباً لبناء هو الأسس الأقوى والأبقى، فالمل والقوة قد يزولان.. ولكن الأخلاق والذكر الحسن باقيان.. ولأهمية ذلك شهد الله عز وجل للنبي محمد ﷺ قالاً: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

وهذه الأحكام مستوعبة لكل الحاجات الإنسانية، وواضعا جل شأنه يعلم بحاجاتهم ويعلم ما يصلحهم ويفسد لهم، قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا تُوسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)^(١).

ومن بعض غايات الدين إقامة العدل بين الناس، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) وقال تعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)^(٢)، ومنها رعاية التقدم العلمي للأمة الإسلامية والنهوض به، قال الله تعالى في وصف النبي ﷺ: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)^(٣)، ومنها المحافظة على الشعائر الإلهية في الأرض وتثبيتها وتقويتها وإقامة الأحكام والحدود، قال تعالى: (الَّذِينَ إِذْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)^(٤).

وهذه لا تتأتى لعقل بشري غير متسلح بمواد منصوصة عليها، ولو قام الغير متسلحاً بوضع قوانين وأنظمة وعمل على إنشائها، فإنه لن يحصل على ما يؤمن له السعادة؛ والعلة قصور العقل البشري عن إدراك كل المصالح والمفاسد، والوجدان خير شاهد ودليل على ذلك. ولو استقرنا القوانين الوضعية التي سرت وسادت واشتهرت في بعض المجتمعات والأمم التي كان واضعوها يدعون أنها الضامنة لحقوق الإنسان، وموفرة له حاجاته، نرى أنها فشلت ولم تجد طريقاً حقيقياً يؤمن للإنسان السعادة، ولم تظله بظل السكون والراحة والاطمئنان؛ ولذا منح الدين أن يحكم الإنسان بغير علم مستند إلى أصوله التشريعية، ونجد هذا المعنى في آيات كثيرة مثبتة

في سور القرآن المجيد، كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)^(٥)، وفي آية أخرى: (يَا ذَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ)^(٦) وفي الثالثة: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٧) وفي رابعة: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا)^(٨) وغيرها كثير، تمنع الإنسان أن يحكم هواه في أحكام الله تعالى شأنه، وقد ورد عن مولانا الإمام الكاظم ﷺ قوله: (من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة الأرض وملائكة السماء)^(٩)، وما هذا الطرد عن رحمة الله إلا لأنه بقوانينه وأحكامه يخرج الناس من دائرة الرحمة ويسقط الناس في شر كبير. وما تعبير الإمام الكاظم ﷺ بلعن الله له والملائكة إلا لأنه يقدم أمره قبل أمر الله، وحكمه قبل حكم الله، ويأخذ برأيه خلاف كتاب الله وبهذا المعيار يكون ملعوناً، رغم وجود الحل أمامه في كلام للإمام الرضا ﷺ لأحد أصحابه يبين عدم الحاجة للبدل قال: (يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم، إن الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء، بين فيه الحلال والحرام، والحدود والأحكام، وجميع ما يحتاج إليه الناس كملاً، فقال عز وجل: (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ﷺ: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض ﷺ حتى بين لأئمة معالم دينهم وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق، وأقام لهم علياً

(٥) سورة، النساء آية ٥٩.

(٦) سورة، ص آية ٢٦.

(٧) سورة، النساء آية ٦٥.

(٨) سورة، النساء آية ٦٠.

(٩) المحاسن، أحمد بن محمد البرقي، ج ١، ص

٢٠٥.

(١) سورة، ق آية ١٦.

(٢) سورة، الحديد آية ٢٥.

(٣) سورة آل عمران، آية ١٦٤.

(٤) سورة، الحج آية ٤١.

علماء وإماماً وما ترك [لهم] شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا بيّنه، فمن زعم أن الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله، ومن رد كتاب الله فهو كافر به...^(١٠)، إن استبدال وترك القانون العادل ينتج نتائج كثيرة منها وقوع الظلم بين الناس واستئساد القوي على الضعيف، فتتحول الحياة الإنسانية إلى حياة غابة، ويظهر الفقر، جاء في الحديث النبوي الشريف: (خمس بخمس... وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر).

ولو أننا دققنا النظر في وضع المجتمعات البشرية - وفي كل زمان - وما عانتها من مصائب ومتاعب ومحن لعرفنا أن السهم الأوفر في كل الشقاء نابع من القول بغير علم وإبداء وجهات النظر التي لم تستند إلى دليل وبرهان، وهذا هو منهج الجاهلين.

أما ما يروج له في هذا الزمان للشباب من الاعتماد على العقل بدون أي تسلح واستناد إلى الأصول العلمية ونبذ المورث السليم بدعوى قدمه وظهور مبادئ أحدث، تحت مقاييس العلمانية الليبرالية أو التنويرية أو أي مسمى آخر ما هو إلا إفساد للمجتمعات والأمم.

فالحرز الحرز.. فلا تتخدع.

(١٠) الكافي، الشيخ الكليني، ج ١، ص ١٩٩-٢٠٠.

ضرغام محمد علي



“صراع مع الوهم”

تنمية بشرية

العدد ٧٥ لسنة ١٤٤٣ هـ

١٠



يذم الفروسية وما جرت عليه من ويلات
وضرر ناله منها؛ حتى قال: «لقد كنت
مجنوناً والآن صرت عاقلاً».

ولعل أهم ما يمكن استخلاصه من
هذه الرواية هو الجانب النفسي الذي غلب
عليها، إذ تعدُّ صورة من الصور الخيالية
لكل إنسان، فتكون مُندثرة في أعماق
نفسه، وتختلف من شخص لآخر بحسب
العُقد النفسية التي لديه، فمثلاً يظن
نفسه وزيراً، ويحسب بأنه من أعظم
الوزراء، وحتى الكاتب يعتقد أنه أفضل
الكُتَّاب بما يخط قلمه من بعض الكلمات
فيبهر بذلك القُراء.

فكل واحد من هؤلاء وغيرهم يمكن
أن يُمثل شخصية «دون كيشوت»،
أي أنه يتذكر فقط المديح الذي قيل في
حقه وينسى ما قيل في ذمه، إذ يعجبون
بأنفسهم لدرجة كبيرة، وأن الناس لا
تُعطيهم حق قدرهم الذي يعتقدون به،
في النهاية تُبين لنا الرواية، كيف يتصارع
الإنسان مع أوهامه وخرافاتهِ التي لا
جدوى منها بشيء.

كيشوت، يقطن في إحدى قُرى إسبانيا في
القرن السادس عشر الميلادي الذي مثل
بداية عصر النهضة في أوروبا، وكان جل
اهتمامه منصباً في قراءة أدب الفروسية،
حتى أخذ الحماس والرغبة لشراء أكبر
عددٍ من الكتب التي تحتوي على هذا
الأدب، وبلغ به الحال إلى بيع مساحات
كبيرة من أرضه ليشتري بها كتباً تلبي
رغبته الجامحة في الاطلاع على أدب
الفروسية، حتى انتهى به ولعه وهوسه
بهذا الأمر إلى تشتت أفكاره وكثرة أوهامه
والتخبط في الواقع الذي يعيش فيه.

بعدها قرر (دون كيشوت) استعادة
مكانة الفرسان الرحالة من خلال الاقتداء
بهم لنشر العدل وإغاثة المستضعفين،
فاستعد للقيام بهذه المهمة، و(استخرج
سلاحاً متهاكاً يعود إلى عهد أجداده
وشرع بإصلاحه، وارتنى درعاً وخوذة،
وحمل معه رمحاً وامتنطى صهوة جواده
الهزيل البنية المتهاك من الأسقام، وبعد
مرور عدة أيام مكث يفكر في اختيار
اسم يطلقه على جواده، فأطلق عليه
اسم «روثبانته»^(١)، انقلبت حياة «دون
كيشوت» إلى حلم مُدهش، فصار يتخيل
أي شيء يُريد أن يراه، ويفسر كل ظاهرة
بما يشتهي، فإذا رأى قطيعاً من الغنم
ظنه جيشاً ويقطع الطريق عليه، وخلال
رحلته التي حَفَّت بعشرات القصص
والحوادث الخطيرة والانتصارات التي
حققها، إلا أن أكثرها طرافة، هو نزاعه
مع طواحين الهواء التي توهم بأن كائن ذا
أذرع طويلة يريد نشر الذعر والخوف بين
الناس، فقام «دون كيشوت» بمهاجمته،
وغرس في أذرع تلك الطاحونة رُمحاً، فما
كان منها إلا أن رفعته إلى الهواء عالياً
ثم ألقت به أرضاً ورضت عظامه، وبقي
«دون كيشوت» مطروح الفراش لمدة من
الزمن، وقد ظن بهذه الحركة الجنونية
أنه قد حظي بمكانة عند عامة الناس
وذلك لمدحهم لبطولاته، بينما كانوا في
حقيقة الأمر يسخرون منه ويضحكون
عليه، وبعد مدة من الزمن استفاق «دون
كيشوت» من جنونه وعاد لرشده، وراح

هناك من الناس مَنْ لديهم وهم كبير،
حيث يعيش بعض الأشخاص سنواتٍ
طوالاً مع أوهامهم حتى يصدقوا أنها
حقيقة، فممنهم من يحاول التعايش
معها وفرضها على الواقع من خلال
تصرفاته، ولكن سرعان ما يستفيق
من هذا الوهم في حادثة ما، تجره إلى
الواقع الملموس، ومن هذه الشخصيات
التي عاشت الوهم بأوضح صوره هو
«دون كيشوت» التي وردت في رواية
مشهورة من الأدب الإسباني ألفها
«ميخائيل دي سرفانتس»^(١)، وهي من
الروايات المشهورة عالمياً، وتُرجمت إلى
لغات عدة، وتتضمن صوراً مختلفة عن
النمط الطبيعي للبشر، فهي تصور لنا
تمايل واضطراب النفس وما يُصيبها
من توهم وأحلام. حيث جسد المؤلف في
الرواية شخصية خيالية عرفت بـ «دون
كيشوت».

ولعل هناك الكثير من يجسد هذا الدور
الوارد في هذه الرواية في وقتنا المعاصر
ويعيش مع أوهامه، وتتملكه طبيعة هذه
الشخصية الخيالية المرتكزة إلى اندفاعات
عاطفية، إذ تتمحور أحداث الرواية لرجل
طويل القامة ضعيف البنية عمراً يُقارب
الخمسين عاماً، يُدعى «الونسو كيشانو»
أطلق على نفسه اسماً مستعاراً هو «دون

(١) هو من الشخصيات الرائدة في الأدب الإسباني،
فهو جندي وكاتب ومسرحي وروائي وشاعر.



www.aljazeera.net (٢)



الشباب ووسائل التواصل المعاصرة

أ.د. خليل خلف بشير
جامعة البصرة - كلية الآداب

لعل أحد مخططات الأعداء جرُّ الشباب إلى مراكز الفساد والفحشاء لخوفهم من ثورة الشباب بوجههم؛ فراحوا يسعون بكل السبل المتاحة إلى إفسادهم من خلال الإذاعة والتلفاز والانترنت والصحف والمجلات الخليعة لسلب طاقتهم الكبيرة فضلاً عن دعوتهم إلى حرية المرأة باسم التقدم والتطور والتمدن، فجروا النساء إلى الفحشاء تحت عناوين بزّاقة وشعارات مغرية وألفاظ جميلة مزينة فضلاً عن دور مراكز الفساد في شل حركة الشباب بجذبهم إلى اللهو ولعب قمار وشرب الخمر والإدمان على المخدرات، وإلهائهم بدوري برشلونة وريال مدريد بأن هذا من (البرشة) والآخر من الريال، ناهيك عن دور الانترنت في قتل الوقت بمراسلة الفتيات المنحرفات من خلال (الفيس بوك والواتساب والفايبر والتانكو) وغير ذلك.

الرؤية الأولى

من المعلوم لدى العقلاء أن منهج أهل البيت عليهم السلام يهدف للقيم العليا والنظم التربوية، ووضعها كمنهج لتربية الشباب وإثراء عقولهم العملية والعلمية، وتوجيههم الاتجاه الصحيح، والاقتداء بسلوكهم وأخلاقياتهم من ذلك الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، الذي وصفه الله تعالى بذِي الخلق العظيم في قوله تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ)^(١)، وكذلك وصفه بالأسوة في قوله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)^(٢)، ولم يصفه بالقدوة التي يُظنُّ أنها ترادف الأسوة، وهذا غير صحيح؛ لأن القدوة ربما تقتصر على جيل أو مجال معين في حين تكون الأسوة ممتدة إلى كل مجالات الحياة، وتمتد إلى كل مراحل التاريخ، لذا فالجميع مدعوون لأن يتأسوا بالرسول الخاتم؛

(١) سور القلم، الآية ٤.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٢١.

لأنه منبع الحسن، وهو الأكمل خلقاً والأعظم شمائل، وكذا الحال مع أمير المؤمنين عليه السلام وولديه الحسن والحسين عليهما السلام والتسعة المعصومين من ذرية الحسين عليه السلام، فهم منظومة متكاملة في المعارف والأخلاق والاجتماع والاقتصاد وفي جميع المجالات.

الرؤية الثانية

المعروف أن المنهج التربوي الذي تعتمده العلمانية الغربية تغلفه شعارات بزّاقة مثل الحرية، ولا شك أن الحرية قيمة فضلى، ولكن الدعوة لها وفق المنطق الغربي يجعلها سلاحاً ذا حدين، بل هي أقرب إلى تخريب النفس الإنسانية منها إلى إثراء نوازع الكمال فيها، لأن الحرية حينما تكون متحللة من أي ضابطة أخلاقية تحوّل الإنسان إلى آلة همها أن تأكل وتمارس البقاء دونما هدف حقيقي، فضلاً عن أن ترقى به إلى الأعلى، ولو نظرنا إلى حصاد الحضارة الغربية المعاصرة لبرز جوهرها التخريبي للذات الإنسانية، ولاسيما للشباب الذين قد تستهويهم شعاراتها ومظاهرها، إذ إن توجيه الإنسان إلى ذاته بمعزل عن ربطه بالوجود الكوني وفلسفة وجوده في هذه الحياة يجعله في همّ دائم لإرواء الذات حتى ولو على حساب غيره، مما يجعل هذا الشاب أسيراً لظروف مراهقته وما تمليه هذه الظروف من استحقاقات هي الأخطر على تكوينه التربوي لأنها هي التي يفتتح بها ممارسته الحياتية والاجتماعية، مما يجعله يتجه إلى الجانب السفلي في هذه الذات لأن الغريزة الجنسية تلح عليه والإثارة العملية متوافرة بشكل كبير، وسجية الثراء تضغط عليه في بيئة اقتصادية غاية في القسوة والجفاء، ودوافعه نحو القيم الفاضلة تخمد لديه في مقابل نزوع سريع باتجاه القيم الدنيئة، وإقباله نحو الذات تقتل فيه روح المسؤولية تجاه المجتمع وتدفعه إلى التحلل من أي شيء، وغير ذلك كثير، فهو حر والآخر حر، والثقافة العامة تتري الصراع

بينهما، فأى نتيجة سنخرج بها؟ لعل التعرف على معدلات الجريمة الجنائية وحدها كافٍ لرسم صورة المشهد، والمشكلة أنه لا يوجد أي ضبط تربوي باتجاه الفعل الاجتماعي، اللهم إلا بمقدار ما يحتاجونه في العمل، مما يجعل الرأسمالي هو المستفيد دوماً من هذا الإنسان.

الرؤية الثالثة

الذي يطلع على المنهج العلماني المعاصر يجده يتصارع منذ أكثر من قرن ونصف على شباب الأمة كي يجتذب أنفسهم إلى مظاهر الحياة الغربية (كالرقص والغناء وتعاطي الخمر والمخدرات والتحلل من الضوابط الأخلاقية والجنس ورفض القيم العليا في مقابل الاهتمام بالقيم الصغيرة) ويبيدهم عن دينهم وأمتهم، لأنهم هم من سيكونون في الغد قادة هذه الشعوب، فإن كانوا متحللين أمكن الغرب العلماني من أن يبقى هذه الشعوب تحت رحمته، لأن التحلل الأخلاقي لن يجعلهم يصمدون أمام الإغراءات الكبرى التي تقدم أثناء بيع الشعوب، كما ولا يمكنهم من الثبات أمام المخاطر التي تعترض حرية هذه الشعوب واستقلالها عن ربقة الغرب العلماني بيد أن منهج الإسلام وأهل البيت عليهم السلام في تربية الشباب، بمقدار ما تحقق منه، وبما جادت ظروف الضغط العلماني من أن تفسح المجال لبعض تطبيقات هذا المنهج، يبيئ في الشباب روح الممانعة والمقاومة لكل المحاولات التي ترمي إلى مسخ هويتهم الثقافية والحضارية، وتمنعهم من الانهيار الأخلاقي أمام زخارف الغرب، وتبصرهم بواقع النهضة الذي يجب أن يكونوا عليه، ومن نعم الله أن شبابنا بدأ يستجيب بعد أن فضحت أساليب الاستكبار وبدأ الوعي يتخذ أشكالاً متقدمة لرفض كل محاولات الأعداء واحباط مخططاتهم الهدامة.

زينب حسين

يستغل فراغه في أعمال مفيدة وهوايات نافعة كي يطور مهاراته وإمكانياته المعرفية والعلمية والجسدية، كأن يقضي وقته بالكتابة والقراءة، وممارسة الرياضة وتعلم المهن والحرف، ومساعدة الآخرين، والمشاركة في الأعمال الخيرية وغيرها، وأن لا يستسلم إلى أوقات الفراغ لكي لا تهاجمه الأفكار السيئة أو تحدته نفسه الأمانة بالسوء إلى ارتكاب الأعمال المحرمة، فقد روي عن رسولنا ﷺ: (إن الله يبغض الصحيح الفارغ، لا في شغل الدنيا ولا في شغل الآخرة)^(١)، وجاء عنه ﷺ: (إن كان الشغل مجهداً، فالفراغ مفسدة)^(٢).

كيف ينمي الشاب عفته؟

العفة هي الصبر والامتناع عن الوقوع في الحرام عند التعرض للمغريات الدنيوية، فعلى الشاب الأعزب أن ينمي هذه الفضيلة والملكة في نفسه كي يكون قوياً أمام تلك المحرمات، فعن الإمام الباقر ﷺ أنه قال: (ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج)^(٣).

وكما أن للعفة أعداء يحاربونها ويحاولون إضعافها كما ذكرنا آنفاً، فإن لها أنصاراً وأعواناً ينمونها ويسهمون في تقويتها ومن هؤلاء الأنصار:

قوة الإيمان

كلما كان إيمان الشاب بالله تعالى وبالأيام الآخر قوياً كلما استطاع أن ينمي عفته ويحصنها من المعاصي، فقد روي عن أمير المؤمنين ﷺ: (حسن العفاف والرضا بالكفاف من دعائم الإيمان)^(٤)، وعن الإمام الرضا ﷺ: (أن من لم يقر بالله عز وجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر، ولم يراقب أحداً فيما يشتهي ويستتذ من الفساد والظلم)^(٥).

وعين فاضت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله)^(٦).

الامتناع عن المشاهد المحرمة

من أخطر أعداء العفة، هي المناظر المحرمة التي تعرض من خلال الصور والمجلات والتلفزيون والسينما ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، والتي تهدد كل إنسان - مهما بلغ عمره - بالانحراف والضياع في الدنيا والآخرة، فقد جاء عن النبي الكريم ﷺ: (من ملأ عينه من حرام، ملأ الله عينه يوم القيامة من النار إلا أن يتوب ويرجع)^(٧)، وعن النبي عيسى ﷺ: (إياكم والنظر إلى المحذورات، فإنها بذر الشهوات ونبات الفسق)^(٨).

الابتعاد عن الموسيقى والغناء

من أكثر الابتلاءات التي يتعرض لها الشاب هو الاستماع إلى الغناء والطرب والأغاني بحجة إنها غذاء الروح، بل هي واحدة من أكبر مدمراتها والتي تؤدي بالنفس إلى الهاوية بالانجرار بحبائل الشيطان، ومن آثارها اللوخيمة إنها تقود الإنسان إلى ارتكاب الفاحشة، فقد روي عن نبينا ﷺ: (الغناء رقية الزنا)^(٩).

عدم الخلوة بالمرأة الأجنبية

إن الشيطان على أهبة الاستعداد لاستغلال المواقف، وإيقاع الإنسان في مكائده؛ لهذا فإن فرصة اختلاء الشاب بالمرأة الأجنبية في مكان مغلق والتي لا تكون محرماً له، تعدُّ فرصة سانحة للشيطان لإغوائهما وجرهم إلى ارتكاب الحرام لا محالة، وخصوصاً إذا اختلى الشاب بابنة العم وابنة الخال وقريباته والخادمة أو أي امرأة أخرى.

استثمار وقت الفراغ

على الشاب ألا يضيع وقته بل يجب أن

يمر الشاب بمرحلة صعبة محفوفة بالمخاطر والتحديات، مملوءة بالمفاجآت والتغيرات، تكثر فيها تسويبات الشيطان ومغرياته، ويغدو فيها كالعنصر المضطرب الذي لا يستقر إلا مع الاقتران، إنها فترة العزوبية.

آدابها

تعتبر العزوبية من المراحل المهمة في عمر الشاب، وطريق وعمر عليه أن يسلكه نظراً لكثرة الظروف الحرجة التي يعاني منها، والصعوبات التي يواجهها وصولاً إلى الهدف وتحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي بالارتباط مع شريكة الحياة، ولكي تمر هذه الفترة بسلام من دون الانزلاق في مصائد الشيطان، والتيه في منحدرات الطريق لا بد من خارطة صحيحة وآداب وسنن يسير على هديها الشاب الأعزب؛ لكي يتخطاها بأمان، وهذا ما دأب عليه النبي الكريم ﷺ وأهل بيته المعصومين ﷺ في توثيقها والتأكيد عليها لأهميتها الكبيرة بالنسبة لهذه الشريحة المهمة في المجتمع ومن أهم هذه الآداب:

اجتناب النظرة المحرمة

يعتبر غض البصر عما حرمه الله تعالى من أهم المبادئ لاجتناب الوقوع في الحرام، وذلك لما تسببه هذه النظرة وخاصة إلى النساء من الفتنة في القلب، والتشجيع على ارتكاب الفاحشة أو امتلاكه بالحسرة والغم، مما يؤثر على نفسية الشاب ومن ثم على عقله وجسده، لهذا قال تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)^(١)، وقد روي عن رسولنا الكريم ﷺ: (النظر سهم مسموم من سهام إبليس، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة)^(٢)، وعن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: (العين جاسوس القلب، وبريد العقل)^(٣)، وعن غض النظر وجوائز العظيمة، قال ﷺ: (ما من مسلم ينظر امرأة أول رمقة ثم يبغض بصره إلا أحدث الله تعالى له عبادة يجد حلوتها في قلبه)^(٤)، وقال ﷺ أيضاً: (كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل الله،

(١) سورة النور، الآية: ٣٠

(٢) بحار الأنوار، المجلسي، ج ١٠١، ص ٤٠.

(٣) المصدر نفسه، ج ١٠١، ص ٤١.

(٤) ميزان الحكمة، الريشهري، ج ١٠، ص ٣٨٣.

(٩) ميزان الحكمة، الريشهري، ج ٨، ص ٦٢.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) بحار الأنوار، المجلسي، ج ٦٨، ص ٢٦٨.

(١٢) عيون الحكم والمواعظ، علي بن محمد

الليثي، ج ١، ص ١٨١.

(١٣) بحار الأنوار، المجلسي، ج ٣، ص ١٠.

(٥) بحار الأنوار، المجلسي، ج ٧، ص ١٩٥.

(٦) بحار الأنوار، المجلسي، ج ١٠١، ص ٣٢.

(٧) المصدر نفسه، ج ١٠١، ص ٤٢.

(٨) المصدر نفسه، ج ٧٦، ص ٢٤٧.

الحياء

هو من الحواجز المانعة عن ارتكاب الذنوب خوفاً من انكشافها، وهو من العوامل المساعدة على نماء العفة، فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: (سبب العفة الحياء)^(١)، وعن أثر الحياء يتحدث الإمام عليه السلام بقوله: (الحياء يصد عن فعل القبيح)^(٢).

هو من الحواجز المانعة عن ارتكاب الذنوب خوفاً من انكشافها، وهو من العوامل المساعدة على نماء العفة، فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: (سبب العفة الحياء)^(١)، وعن أثر الحياء يتحدث الإمام عليه السلام بقوله: (الحياء يصد عن فعل القبيح)^(٢).

الغيرة

(٨) المصدر نفسه.
(٩) سورة النور، الآية: ٣٢
(١٠) عوالم اللأئي، الأحصائي، ج ٣، ص ١٠٣.

وهي من الصفات الحميدة عند الرجال وعن طريقها تزداد عفتهم بشرط ألا تزيد عن حدها المطلوب، فقد جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام: (ما زنا غيور قط)^(٣).

الصيام

ومن آثاره المهمة تنمية العفة والحفاظ عليها، وهذا ما أكد عليه رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: (يا معشر الشباب، عليكم بالباه (الزواج)، فإن لم تستطيعوا فعليكم بالصيام فإنه وجاؤه (المسيطر عليه))^(٤).

الاستعانة بالله عز وجل

لقد خلق الله سبحانه الإنسان ضعيفاً وهو لا يستطيع مواجهة المغريات والمحرمات إلا بالطلب والدعاء والتوكل عليه عز وجل، وطلب المعونة منه فهو وحده سبحانه القادر على تحصين المؤمنين من تسويلات الشيطان، إذ يخاطبه تعالى بقوله: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا)^(٥)، وهو الذي يوفق عباده المتوكلين عليه في أمور دنياهم وآخرتهم، ويحسن عقابهم، وهو على كل شيء قدير، فقد جاء في دعاء الإمام السجاد عليه السلام قوله: (إلهي خلق لي جسماً وجعلت فيه آلات أطيعك بها وأعصيك وأغضبك وأرضيك، وجعلت لي من نفسي داعية إلى الشهوات وأسكنتني داراً قد ملأت من الأفات، ثم قلت لي أنزجر، فبك أنزجر، وبك أعتصم، وبك أستجير، وبك أحترز وأستوقفك لما يرضيك)^(٦).

علاج أخير

لا بد من نهاية لفترة العزوبية وأفضل علاج ونهاية لهذه المرحلة الانتقالية الصعبة هو الزواج فهو الطريق الأمثل والأسرع للوقاية من الانحراف، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أرادل موتاكم العزاب)^(٧)، وقال الإمام الباقر: (الركعتان يصليهما متزوج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله و

(١) غرر الحكم، الأمدي، ج ١، ص ١٧١.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٧٤.

(٤) وسائل الشيعة، الحر العاملي، ج ١٠، ص ١٦.

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٦٥.

(٦) مسند الإمام علي عليه السلام، السيد حسن، ج ٥٩، ص ٤.

(٧) عوالم اللأئي، الإحصائي، ج ٣، ص ١٠٤.



الإمام الكاظم عليه السلام

بُرسغ أسس التوحيد

غفران كامل

قال الثبوت عليه قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه - قلت ما معنى قضي؟ قال: إذا قضي أمضاه فذلك الذي لا مرد له^(١).

وفي جزئية الإرادتين التكوينية والتشريعية، جاء عنه عليه السلام: (إن لله إرادتين ومشيتين: إرادة حتم وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنه نهى آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ أن يأكلا لما غلبت مشيئتهما مشيئة الله تعالى، وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله تعالى)^(٢)، (فإرادة الله عز وجل التكوينية تتعلق بالشيء، ولا بد من إيجاده ويستحيل فيه التخلف، وأما إرادته التشريعية فهي تتعلق بالفعل من حيث أنه حسن وصالح)^(٣).

والجدير بالذكر أن الإمام الكاظم عليه السلام بهذه التوضيحات في مجال العقيدة يثبت لعموم الأمة أن الحوار العقلي والردود الموضوعية هما السبيل لهدم جميع الشبهات، وإسكات جميع النخرصات من هنا أو هناك، عكس باقي المذاهب الإسلامية الذين لم يتعاملوا مع المختلفين في أحيان كثيرة، فعند المالكية يقتل المتهم بالزندقة وإن تاب^(٤).

كانت هذه الأسئلة وغيرها التي تطرح على الإمام الكاظم عليه السلام كفيلاً بأن تهب له فرصة ذهبية ثمينة في إطار تهذيب الأذهان من الشوائب والمغالطات، بالذات وأن الإمام عليه السلام عاش تحت الإقامة الجبرية وفرض عليه طوق من الوحشة من أجل تقييد حركته في مضمار التبليغ الرسالي وتربية الأمة، ورغم ذلك كله عمل عليه السلام على دحض الشبهات والاتهامات التي كانت تثار ضد العقيدة الحقة، مقارعاً أهل البدع الذين جعلوا همهم الأكبر تضليل المسلمين وتشكيكهم في عقائدهم، حاملاً راية الكفاح الديني ضد حركات الضلالة والتضليل، حيث أخذ على عاتقه توضيح معالم العقيدة الإسلامية الصحيحة وتشكيل وعي الأمة من جديد، وتعبئة الجماهير وحشد الطاقات للنهوض بأعباء المشروع الإلهي وإعطاء مناعات وتحصينات ضد الآراء الهجينة في مضمار العقيدة، وقد حقق في هذا المجال انتصارات مشهودة، فحمل لواء التوحيد داعياً ومبشراً يجتث الجهل وتندحر أمامه الادعاءات المنحرفة.

(وإيضاح كلامه عليه السلام: أن إرادة الإنسان عبارة عن كيفية نفسانية عقيب تصوّره للشيء الملائم له، والتصديق بثبوته ونفعه تصدياً علمياً أو ظنئياً، فإذا بلغ الشيء في قرارة النفس حدّ الرجحان حصل العزم لإيجاده، وأما إرادة الله تعالى فليست صفة حادثّة على ذاته الكريمة لاستحالة حدوث صفة أو كيفية في ذاته، وليست الإرادة بالنسبة له إلاّ إحداثه الشيء لا غير لتعالیه سبحانه عن الرؤية والفكر)^(٥).

أما ضمن فلك المشيئة الإلهية يقول عليه السلام: (لا يكون شيء إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى أراد

خاض إمامنا الكاظم عليه السلام حرباً لا هوادة فيها لهدم البنى التحتية التي تتكئ عليها بعض المعتقدات المنحرفة، فدعوات الضلالة التي جاءت تحت ألقنة متعددة فندها الإمام عليه السلام بواضح البيان، جاعلاً منها رماداً تذروه الرياح، فكان عليه السلام يستثمر جميع الفرص التي توهب له من أجل تطهير أذهان المسلمين من الشوائب وتخليصها من الرواسب، (فعندما كتب له أيوب بن نوح يسأله عن الله عز وجل: أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكونها، أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها، فعلم ما خلق عندما خلق وما كون عندما كون؟ فوقع عليه السلام بخطه: لم يزل الله عالماً بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء)^(١). هكذا نرى أن الإمام عليه السلام يوطد أسس التوحيد كما أبأوه الميامين من قبل، ويبين حدود العلم الإلهي اللامتناهي، فهو الأول قبل الأشياء، والسابق قبل الإنشاء لا يحده زمان ولا يستوعبه مكان، فهو جل في علاه يمثل الحضور الدائم السرمدي وهو القدرة والعلم والغنى المطلق. وعندما يُسأل عليه السلام عن الذات الإلهية، وعن معنى الله عز اسمه، يجب عليه السلام: (استولى على ما دق وجل)^(٢). وحول الإرادة الإلهية فإنه عليه السلام بعد استفهام طرحه عليه صفوان بن يحيى، عندما قال له عليه السلام: أخبرني عن الإرادة من الله ومن المخلوق، يجيب أن الإرادة من المخلوق الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل، وأما من الله عز وجل فإن إرادته إحداثه لا غير ذلك، لأنه لا يروي، ولا يهيم، ولا يتفكر، وهذه الصفات منفية عنه، وهي من صفات الخلق، فإن إرادة الله هي الفعل لا غير ذلك يقول له: كن فيكون، بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكير، ولا كيف لذلك كما أنه بلا كيف)^(٣).

(٥) الوافي، الفيض الكاشاني، ج ١، ص ٥١٩
(٦) الكافي، الكليني، ج ١، ص ١٥١.
(٧) حياة الإمام الكاظم عليه السلام دراسة وتحليل، القرشي، ج ٢، ص ١٥٨.
(٨) الإمام الصادق عليه السلام، أسد حيدر، مج ٤، ص ٢٥.

(٤) حياة الإمام الكاظم عليه السلام دراسة وتحليل، القرشي، ج ٢، ص ١٥٦.

(١) التوحيد، الشيخ الصدوق، ص ١٤٥.
(٢) الوافي، الفيض الكاشاني، ج ١، ص ٤٧٠.
(٣) المصدر نفسه، ص ١٤٧.



السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَارْحَمَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا





الحثل الانعكاسي الودي أو الاسم الشائع في أوروبا وهو حثل مؤلم (Algodystrophy)، هي مزيج من الأعراض المؤلمة مع غياب أدلة واضحة للإصابة بالالتهاب في فحوصات الدم وعلامات التهاب أخرى.

وتتسم هذه المتلازمة بقلّة كثافة العظام (Osteopenia)، ويمكن مشاهدة هذه الظاهرة عن طريق تصوير العظام الذي يُظهر معدل التقلب السريع (Rapid Turnover) لأنسجة العظام، حيث إن وتيرة تحلل العظام تزيد على وتيرة البناء.



الحثل* الانعكاسي الودي

* - الهَزِيل الضَّئِيلُ

إنه من غير الواضح كيف؟ ولماذا تتطور هذه الظاهرة مع تشكّل علاقة متبادلة بين الجهاز العصبي والأنسجة الضامة؟ فقط في حالات قليلة يُعاني المرضى فيها من المرض الشديد.

أعراض المرض

- ❖ ألم شديد ومحدد.
- ❖ تورّم موضعي.
- ❖ تقييد حركة العضو مع اضطراب موضعي في وظيفة الجهاز العصبي المستقل (Autonomic nervous system).
- ❖ احتقان الأوعية الدموية.
- ❖ فرط التعرق دون وجود محفز يُبرر ذلك.
- ❖ زُرَاق (Cyanosis).

٢. المرحلة الثانية

تستمر لحوالي ٣ - ٦ أشهر، وبعدها تخف حدة المرض ولكن يكون هناك ضمورًا واضحًا بأنسجة الجلد والعضلات، كما أن الجلد يُصبح أكثر سماكةً ونعومةً كما هو الحال في مرض تَصَلِّبِ الجلد (Scleroderma)، وكذلك يظهر تقلص انحنائي مبكر في المفاصل المصابة.

يُمكن في هذه المرحلة رؤية ترقُّق العظم بشكل واضح بواسطة وسائل تصوير العظم.

٣. المرحلة الثالثة

قد تستغرق هذه المرحلة وقتًا طويلًا جدًا أو حتى قد تتحول لظاهرة دائمة، حيث يتعلق الأمر بشخصية المريض وطبيعته النفسية، إذ يكون هناك انكماش وضمور للأنسجة اللينة مع تقلص انحنائي شديد مصحوب بشعور بعدم الاستقرار النفسي.

لا تكون المتلازمة موجودة فقط في مَفصِل واحد، ولا منطقة تُغصِب لعصب معين، وإنما حسب الموقع في الجسم، مثل: نهاية أطراف الجسم.

مراحل تطور المرض

المرض يتطور عادةً على ثلاث مراحل:

١. المرحلة الأولى

❖ ظهور ألم شديد أحيانًا بين عشية وضحاها مع حساسية وتورم موضعي تمامًا، مثل: الالتهاب.

❖ تظهر اضطرابات في وظيفة الجهاز العصبي المستقل في المنطقة المتضررة بدرجات متفاوتة من حالة لحالة، ومع ذلك فعادةً ما تكون هناك اضطرابات وظيفية صعبة عند المريض في مرحلة مبكرة بسبب الشلل في المنطقة المصابة والألم الحاد.

صحة عامة



العلاج بالكورتيكوستيرويدات: مثل:

◆ المثلبريدنيزولون للتخفيف من الانتفاخ.

◆ العلاج بالمسكنات الأفيونية: مثل: المورفين.

٣. العلاج الطبيعي:

قد يكون العلاج طويل المدى لتنشيط المنطقة المتضررة، كما إن علاج إعادة التأهيل المكثف في المرحلة الثانية والثالثة مهم من أجل استعادة الأداء السليم للمريض.

٤. العلاج النفسي:

قد يُساعد ذلك على تعليم المريض على الاسترخاء.

٥. علاج ترقق العظام:

الكالسيوم وغيرها من الأدوية التي تُحد من تحلل العظم، وُجد أنها فعالة بشكل خاص في المرحلة الأولى أو الثانية، وليس فقط بالتأثير على العظام، ولكن أيضاً في تخفيف الألم.

الوقاية

يُمكن الوقاية من الإصابة بمرض الحثل الانعكاسي الودي عن طريق:

تجنب التعرض للإصابات التي تؤدي إلى الإصابة بالمرض.

التخفيف من الضغط العصبي.

استخدام فيتامين ج.

www.webteb.com

الجسم، ومعرفة التغيرات الحاصلة بالأنسجة تحديداً.

◆ فحص التعرق: للكشف حول حدوث تعرق في جزء من الجسم يفوق الجزء الآخر.

◆ التحليل الحراري (Thermography test): للكشف عن وجود ارتفاع بالحرارة، أو تدفق الدم في منطقة الإصابة بشكل يفوق باقي أعضاء الجسم.

◆ الأشعة السينية: يكشف عن فقدان المعادن الحاصل في العظام.

العلاج

تشمل أهداف علاج هذا المرض تخفيف الألم، والحد من الاحتقان في الأنسجة، ومنع تقلص الأنسجة، ومعالجة القلق والاكتئاب الذي يظهر لدى هؤلاء المرضى، ويتم العلاج على النحو الآتي:

١. استخدام المسكنات

عادةً تكون هناك حاجة لإعطاء مُسكّناتٍ لتخفيف الألم، ومن أبرزها:

◆ كريمات التخدير، مثل: الليدوكاين.

◆ الأدوية المضادة للاكتئاب.

◆ مضادات الالتهاب الستيرويدية، مثل: الأيبوبروفين.

◆ أدوية مضادة للصرع.

◆ الأسبرين.

٢. علاجات لها أعراض جانبية

بعض العلاجات تُستخدم كعلاج ثانوي بسبب وجود أعراض جانبية خطيرة، مثل:

◆ الشعور بالبرد على الرغم من تدفق الدم البارز.

تظهر كل هذه الأعراض مع عدم وجود أدلة واضحة للإصابة بالالتهاب في فحوصات الدم وعلامات التهاب أخرى.

أسباب وعوامل الخطر

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الحثل الانعكاسي الودي، والتي تكون على النحو الآتي:

١. الأسباب

يأخذ المرض أشكالاً عدّة وفقاً لموقعه في الجسم، وظروف حدوث هذه الظاهرة، ويظهر هذا المرض خصوصاً في حالات ما بعد التعرض لإصابة، على سبيل المثال:

◆ (٥% - ٢٠%) من المرضى تظهر أعراض المرض بعد الإصابة بنوبة قلبية.

◆ (٥% - ٢٠%) من المرضى الذين يُعانون من المرض أُصيبوا بالشلل الدماغي في الجزء المشلول من الجسم.

أحياناً يُمكن حدوث المرض دون التعرض للإصابة ولكن الأمر يُعتبر غير شائع.

٢. عوامل الخطر

يُصيب المرض النساء والرجال على حد سواء، كما أنه قد يُصيب الأطفال، ولكن عادةً يُعد عمر (٣٠ - ٦٠) عاماً العمر الأكثر عرضة للإصابة بالمرض.

المضاعفات

من أبرز مضاعفات الحثل الانعكاسي الودي ما يأتي:

العدوى، القرحة، الوذمة المزمنة، خلل التوتر العضلي (Dystonia)، الرمع العضلي (Myoclonus).

تشخيص المرض

لا يوجد فحص واحد يُمكن تشخيص المرض من خلاله، حيث يقوم الطبيب بفحص المريض جسدياً، وأخذ التاريخ المرضي، ثم يُطلب إجراء الفحوصات الآتية:

◆ تصوير العظام: يُستخدم تصوير العظام للكشف عن تآكل نهايات العظام.

◆ التصوير بالرنين المغناطيسي: للنظر إلى داخل



تظاهرة ثقافية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

تقرير: حيدر صباح
ضربام محمد علي

الطفل من خلال تعدد عناوينها، حتى بدأنا بمنافسة المجلات الحكومية الخاصة بالطفل مثل (مجلة المزمرة)، وقد أسهمت إصداراتنا في إعادة نفسية الطفل ورفع روحه المعنوية التي عانت من الحروب.

قُمنّا بفتح روضة للأطفال في النجف الأشرف، ولعله جائزة كورونا قد أثّرت على حركة التسويق بشكل عام، ولكن بالنسبة لنا صار لدينا توسعاً من خلال طبع منشورات خاصة بالإرشادات الصحية وطرق الوقاية، وطموحنا توسع دائرة الثقافة العراقية الخاصة بالطفولة ليشمل فئة الناشئة.

ومن الدور العربية المهمة المساهمة هي (دار المؤرخ العربي) حدثنا عنه مشكوراً (هشام حمدان) مسؤول معارض دار المؤرخ العربي ومؤسسة أهل البيت للتراث وأمين مكتبة بهاء الدين العاملي العامة في بيروت التابعة لمكتب السيد السيستاني (دام ظله):



تأسس الدار في لبنان في التسعينات وهي تُعنى بنشر الكتب الفكرية والتاريخية والفقهية والشعر والأدب، ونحن نشترك في أغلب المعارض في العراق وخارجه، لدينا بعض الكتب المحققة والرسائل الجامعية، ومن الكتب التي طبعتها هي كتب السيد السيستاني (دام ظله)، ومن ضمن مهامنا في هذا المعرض هو جناح مؤسسة أهل البيت لإحياء التراث التابعة للسيد جواد الشهرستاني في (قُم المقدسة)، تم تأسيسها منذ حوالي ثلاثين عاماً، وهي تُعنى بالتراث الشيعي الإمامي، حققت هذه المؤسسة أغلب الكتب الشيعية، مثل مستند الشيعة، وجامع المقاصد، ومستدرك الوسائل، وأعلام الوري، ومشكاة الأنوار، ونالت أكثر من جائزة في إيران ولها فروع

بين أروقة ملؤها القداسة، ومكان تظلل الملائكة فيه لزيارته، أقيم معرض الكتاب الدولي السابع في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وكانت فيه مشاركة مهمة لعديد من دور النشر التي تعنى بالتحقيق والطباعة والنشر، وبغية الوقوف على طبيعة عمل هذه الدور، والتعرف على أبرز نشاطاتها ونتائجها الثقافية منذ تأسيسها وإلى وقتنا الحاضر، زارت أسرة مجلة شباب الجوادين عدد من اجنحة تلك الدور والتقت بالقائمين عليها وكانت كالاتي:

دار البراق لثقافة الأطفال والتي تحدث عنها (فاضل حسين) مسؤول التسوق ووكيل المدير العام في الدار مشكوراً:



تأسس الدار سنة ٢٠٠٣ في إيران من قبل مجموعة شباب، وسبب تأسيسه في إيران كان لوفرة المطابع. وقد حصلوا على حقوق الطبع والنشر من ثم بدأت بالتوسع شيئاً فشيئاً حتى وصلت الإصدارات إلى ثلاثمائة إصدار، منها مجاميع ومنها مفردة، وأصبح الإنتاج في الشهر من ستة إلى سبعة إصدارات، تعاقدنا مع خبراء ورسامين عالميين، ومن خلال المعارض التي تقام في الخليج وغيره أُتيح لنا الفرصة للتعاقد مع كثير منهم، وغاية عملنا هو نشر الأدب الملتزم من خلال سيرة أهل البيت (عليه السلام)، والتي حظيت بقبول كبير، شاركنا في معارض كبيرة وحصلنا على جوائز عالمية وخليجية من دول المغرب العربي ودول الخليج مثل معرض (أبو ظبي والشارقة)، ومقرنا اليوم هو النجف الأشرف، وأن ما يميز دارنا هو القصة الرصينة والرسام الممتاز الذي يُجسد القصة بشكل ملفت وتقوم بعرضها بسعر مناسب، ومن الجدير بالذكر أن القصص التي تحتوي على سيرة أهل البيت (عليه السلام) هي الأكثر طلباً ومبيعاً، وقد أسهم الدار بشكل كبير في رقد مكتبة



في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنهم جامعة المصطفى.

وظيفة المركز كانت في البداية هي ترجمة التراث الإسلامي من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، والتركيز على دراسات العرفان والفلسفة والفكر والدراسات القرآنية، ومن ثم تطور عمل المركز فصار يستقطب الكُتّاب العرب، فأصبحت لدينا دراسات تهتم بشخصيات لها بصمة في الفكر الإسلامي الحديث ومنهم الشيخ مرتضى المطهري، والسيد موسى الصدر، والشهيد محمد باقر الصدر، وبديع الزمان الخورسي وغيرهم. المركز لديه موسوعات عدّة منها موسوعة أعلام الفكر والإصلاح في العالم الإسلامي، وسلسلة الدراسات القرآنية، وسلسلة الدراسات الحضارية التي تهتم بالفكر الإسلامي الحضاري التنويري، ودراسات عن المُلّا صدر- صدر الدين الشيرازي - وكتب عن المرأة، والمركز لديه اهتمامات غير التحقيق والطبع والنشر، فإن لدينا ندوة كل شهر في بيروت وفي الغالب تكون الندوات ذات طابع سياسي، وقد شارك المركز في كل المعارض العربية وغير العربية لإقبال المتسوقين على عناوين المركز وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين.

عنوانات كثيرة اتسم بها المعرض وتعددت المضامين مما أتاح للزائرين الكرام والباحثين فرصة التسوق من خير زاد وهو العلم، وفق الله العاملين على إنجاح هذا المعرض السنوي المهم، وبارك الله بجميع الجهود التي عملت ببركة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

ونحن نُزود الكثير من الجامعات العراقية خدمةً منا للطلبة العراقيين لأنها تُطبع بأسعار زهيدة في إيران، وهي طباعة تنافس الطباعة الأمريكية والبريطانية وبنفس الجودة، أما بخصوص مشاركتنا في معرض الكتاب الدائم المقام في العتبة الكاظمية المقدسة فهي للمرة الثالثة، ونشكر جهود العتبة المباركة من ناحية الخدمات التي تقدمها للدور المشاركة.

شاركنا في معرض طهران الدولي وكذلك معرض عمان ومسقط والبحرين ومعرض الشارقة، ومن خلال مشاركتنا في المعارض وجدنا إقبالاً كبيراً على الكتب الدينية في السنوات السابقة، أما في الوقت الحاضر فالإقبال على كتب الروايات والتنمية البشرية ويُعزى ذلك إلى وجود الإنترنت وسهولة استخدامه، والقراءة على الحاسبة، ولكن يبقى للكتاب ميزة لا يفقهها إلا عشاق الكتب.



ومركز الحضارة مركز غني عن التعريف؛ لكثرة عناوينه ورسائنه وموضوعاته، فأخذتنا الرغبة وشغف المعرفة للتعرف على تاريخ هذا المركز الراقي، فتحدث لنا الأخ (بلال غميس) مندوب المركز قائلاً: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - لبنان - تأسس هذا المركز سنة ٢٠٠٨، بمساندة ودعم بعض المؤسسات الفكرية

في بيروت والنجف وكربلاء ومشهد، أما بالنسبة لدار المؤرخ العربي فقد شاركنا في معرض تونس ومعرض القاهرة والكويت والبحرين وكافة المعارض التي تقام في العراق، ومشاركتنا في هذا المعرض هي السابعة، ولدينا موسوعات نشرت منها موسوعة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي محققة ومطبوعة، وكذلك موسوعة الشيخ محمد حسن آل ياسين، وأصول الفقه للعلامة الحلي، وتفسير النور للشيخ قزويني، وتكملة أمل الأمل للسيد حسن الصدر، والصحافة النجفية، ورسالة الماجستير للدكتور الوائلي بعنوان (استغلال الأجر)، وغيرها من الدواوين والكتب، وكتب وثائقية مثل وثائق النجف وغيرها.

وعند تجولنا في أروقة المعرض اجتذبنا جناح عنوانه (مدينة الكتاب) وبينما قلبت أنظارنا عنوانات الكتب سرعان ما رحب بنا الأخ (محمد حسن عبد الستار) مدير الدار فحدثنا مشكوراً:



تأسست مدينة الكتاب في لبنان قبل أربعين سنة تقريباً، وكان عملنا في البداية مُختص بالكتب الدينية، ثم انتقلنا إلى الكتب العلمية، وقمنا بنقل الدار إلى إيران بسبب ظروف الطباعة، حيث قمنا بطباعة الكتب العلمية مثل كتب الطب الهندسة وكتب تعليم اللغات وخاصة اللغة الإنكليزية، فكان الإقبال جيداً والحمد لله،





مجموعة من طلبة كلية الصيدلة من جامعة النهرين في ضيافة الإمامين الكاظمين عليهما السلام

حسين علي السعني

في خطوة تواصلية علمية ثقافية للاستزادة من معارف أهل بيت النبوة عليهم السلام، تشرفت نخبة من طلبة كلية الصيدلة في جامعة النهرين بزيارة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وبعد أداء مراسم الزيارة، التقوا بممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة الكاظمية المقدسة سماحة الشيخ حسين آل ياسين في قاعة الحمزة بن عبد المطلب عليه السلام بحضور نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة الموقر.

وشهد اللقاء جلسة حوارية مع سماحة الشيخ آل ياسين شملت التطرق خلالها إلى بعض الوقفات الفقهية والعقائدية، وتبسيط الضوء على مفهوم التقليد والرجاحة العلمية والعقلية.

كما تناول الحوار موضوع الالتزام الديني والأخلاقي والتقيّد بالقيم الأخلاقية الصحيحة، كونه السبيل الوحيد لرفعته وتقدمه في مسيرته العلمية والعملية، والاقتران بالإمامين الجوادين وأبائهم الميامين عليهم السلام الذين هم خير قدوة للإنسانية جميعاً.

كما استعرض الحوار مفهوم تحقيق الغاية والعمل بحرفية من أجلها، وضرورة أن يرتقي الطالب من خلال ذلك سلم الكمال، كما شهد اللقاء الحوارية التطرق إلى حبّ العراق والإيمان بتلك الطاقات الواعدة التي ستأخذ مكانها الحقيقي في بناء العراق ورقيّه. وختّم سماحة الشيخ آل ياسين حديثه بالقول: إن الأمل معقود عليكم في تقديم كل ما يخدم شعبكم وبلدكم، فأنتم إن شاء الله تعالى جيل المستقبل القادم الذي نتأمل به خيراً.

من جهته قدّم الوفد الضيف الشكر الجزيل إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وإلى جميع الخدم على حسن الضيافة والاستقبال، بعدها توجه الوفد بجولة لزيارة المعالم الحضارية والتاريخية والإسلامية للعتبة الكاظمية المقدسة وما تشهده هذه الرحاب الطاهرة من تطور عمراني وخدمي.





وفد أبطال آسيا في ضيافة الإمامين الكاظمين

المنافسة الخلاقة، وتحقيق الهدف المنشود وهو ترويض النفس على قبول الآخر تواضعاً عند الانتصار، وتمثيل بلدنا العراق العزيز في المحافل الدولية.

كما تقدّم الوفد الزائر بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ممثلة بأمينها العام خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام الدكتور حيدر حسن الشمري، ومجلس إدارته الموقر في تشجيعهم ودعمهم المتواصل ومتابعتهم للطاقت الشبابية، وحثهم على المشاركة في هذه البطولات لأجل تحقيق النتائج العالية.

تشرف بزيارة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام وفد نادي الكاظمية الرياضي الحاصل على المركز الأول في بطولة آسيا لبناء الأجسام، وكان في استقبال أعضاء الوفد نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن بكل حفاوة وترحيب.

وشهد اللقاء تقديم التهاني والتبريكات لمناسبة الفوز وحصولهم على هذا المركز الدولي المتقدم، وأكد نائب الأمين العام خلال حديثه مع الوفد على ضرورة الحفاظ على هذا الفوز المبارك، والسعي والطموح في بذل جهود أكبر وذلك لأجل الحفاظ على هذا اللقب، واستثمار تلك الموهبة في



عدد من تلاميذ مجموعة التكامل التعليمية في رحاب الإمامين الكاظمين

من جانبها تقدّمت إدارة وملاكات مجموعة التكامل التعليمية بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وذلك لحسن الضيافة والاستقبال، متمنين لها دوام التوفيق والسداد في خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وزائريهما الكرام.

الالتزام والارتباط بالقيم الدينية والأخلاقية، وذلك من خلال ارتباطنا بأهل البيت عليهم السلام. وشملت زيارة الوفد القيام جولة ميدانية في الصحن الكاظمي الشريف، اطلع خلالها على معالم العتبة التاريخية والحضارية والتعريف بها، واختتمت الجولة بالترك في مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام.

تشرف عدد من تلاميذ مجموعة التكامل التعليمية بزيارة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وكان في استقبالهم نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، معرباً عن سعادته وسروره البالغين بهذا اللقاء، كما تطرق في حديثه إلى نبذة مختصرة عن دور العتبة الكاظمية المقدسة في المجال الديني، والثقافي، والعلمي، والاجتماعي، وأكد على ضرورة



التعليم المدمج

بين أنياب كورونا ودوامه القصور التكنولوجي

عامر عزيز الأنباري

التعلم إلكترونياً في بلدنا

(إن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام ٢٠٠٠)^(١). وكما يقال فإن (الناس اعداء ما يجهلون) فربما يكون التعليم عن بعد عبر (النت) يمثل حالة جديدة ما اعتيد عليها في بلدنا إلا أنه قد عمل على التعليم إلكترونياً عبر البث الإذاعي للبرامج التربوية أو من خلال عرضها على شاشة التلفاز في برامج تربوية تعليمية بعد منتصف القرن الماضي، ولم يكن هنالك اعتراض عليهما، ربما لكونهما قد اقتصرتا على التقوية، ولم يكونا بديلين عن التعليم المباشر كما هو الحال في ظل أزمة كورونا، وربما لأن الناس قد اعتادت الاستماع للمذيع والجلوس على شاشات التلفاز لساعات دون كلل أو ملل، ولا تسبب متابعة الدروس التعليمية أي حرج للطالب أو أدنى نسبة من الضيق إلا بقدر تعلقه بالمادة الدراسية أو انزعاجه منها كونه لا يطيقها.

شبكات الانترنت تمثل الصدارة

إن المثير في شبكة الانترنت أنها قد اختزلت كل مفاصل وسائل الإعلام (المقروءة، والمسموعة، والمرئية)، وأصبحت تمثل ركيزة مهمة من ركائز الاتصال الجماهيري، مما لا يمكن الاستغناء عنها رغم احتفاظ كل وسيلة من وسائل الإعلام المذكورة بخصائصها وأهميتها لدى الجمهور المتلقي والمتفاعل، إلا أن شبكات الانترنت أصبحت تمثل الصدارة في كثافة الاستخدام، والخدمات الاتصالية المتاحة، بل وأضحت تمثل الرقم واحد في النقل والاتصال عن بعد، ونقل المعلومة وتوفير الخدمة التفاعلية، فهي الحالة القصوى والبديل اللازم عن التعليم الحضوري في أزمة كورونا، لتحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه من التفاعل الصحي.

التعليم الإلكتروني... إبداع وتفاعل

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه: (إن) (ويكبيديا وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى

بكل ما فيها من معاناة قد توجد لها حلول آنية أولاً توجد إلا بشق الأنفس، فالآراء حول التعليم أو التعلم عن بعد متباينة حول ما يدور في هذه التجربة الجديدة بالنسبة لهم، غير أنها مما لا بد منه تجاوزاً لمخاطر كورونا التي تحتاج إلى تضافر وجهد صحي مجتمعي للحد من مخاطرها.

التعلم عن بعد ليس طارئاً

لا بد أن يكون لدى القارئ الكريم ولو نبذة موجزة عن تأريخ التعليم أو التعلم عن بعد، فهما ليسا طارئين على المستويات العلمية (استخدم الراديو لهذا الغرض عام ١٩٢٢م، حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر خدمة واست جهاز الراديو، ثم أجهزة التلفزة، إذ أطلقت جامعة ستانفورد، مبادرة عام ١٩٦٨ أسمتها Stanford the Network Television Instructional : لتقديم "مقررات" لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، وفي عام ١٩٨٢ دخل الكمبيوتر المجال الـ "تعليمي" Instruction Assisted Computer، وفي عام ١٩٩٢ كان الانترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (LMS)^(١).

(١) : <https://en.unesco.org/sites>

بين انخفاض نسب الإصابات بكورونا وانحسارها، وبين عودة ارتفاعها في ذات البلدان التي شهدت تعافياً نسبياً منها، نجد أن الحكومات التي اكتوت بنيرانها تعيش مخاوف حرباوية هذا الوباء المتخفي المتحور من جيل إلى جيل، فتعيد ترتيب أوراقها واستعداداتها بعد كل انهيار يصيب مؤسساتها الصحية، ونتيجة لتداعيات هذه المواجهة وضرورة تحقيق التباعد الاجتماعي والصحي، فقد نال التعليم نصيبه من هذه الأزمة، ليصبح مترنحاً بين التعليم الحضوري.. أو التعليم الإلكتروني.. أو المدمج بين هذا وذاك!

شبابنا الدارسون والتجربة الجديدة

ما أن أُلقت هذه الجائحة بظلالها البائسة على سكان هذا الكوكب بأسبابها الطبيعية أو ربما المفتعلة، حتى انقلبت معايير الحياة واختلت موازينها، فكان لا بد من اللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بكل ما ينطوي عليه من مصاعب ومشاكل يعاني منها الدارسون من طلبتنا الأعراف، والتي تصل ذروتها لدى الشباب منهم في الصفوف غير المنتهية والمراحل الجامعية

(٢) موقع الجزيرة.

بين قوسين

٢٤ العدد ٧٥ لسنة ١٤٤٣ هـ



طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما.^(١)

وطبقاً لتلك الامتيازات التي يتفرد بها التعليم الإلكتروني فقد أصبح الجانب التقني حتمياً لإنجاح المتلقي في التعامل مع المادة الدراسية، والقدرة على استيعابها دون توقف أو انقطاع. (ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعلم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة)^(٢).

القصور التكنولوجي لمؤسساتنا التعليمية

إن من مصاعب التعليم الإلكتروني عبر النت حالياً هي المشاكل التي يسببها الانقطاع وضعف النت بحسب المكان والزمان وكثافة الاستخدام، فهو من المعوقات التي تجعل الاستخدام الإلكتروني المباشر عموماً مزعجاً للطالب، ولا يفي بالغرض بالنسبة للمستخدم، يضاف إلى ذلك ما تشهده مؤسساتنا التعليمية من القصور الذي يتسبب الكثير منه بإيقاف العمل لدى قسم كبير منها مما يضيف صعوبات جديدة لتجربة التعليم عن بعد في بلدنا، فعلى مستوى مؤسسات التعليم العالي - مثلاً - (فبينما أتيح التعلم عبر الإنترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل عام من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات الإنترنت، أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى إشعار آخر، بسبب النقص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات).

دمج التكنولوجيا مع التعليم بات واجباً

الجزيرة نت (بين الجيل المسمى «إكس» والذي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، وبين احتياج الصناعة كوادرات ماهرة تكنولوجياً؛ أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً)^(٣)، وقد باتت أمراً واجباً لإنجاحها، إلا أن الجانب المالي في مجتمعنا يشكل عاملاً مهماً في مضاعفة متاعب هذه

(١) ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٢) نفس المصدر.

(٣) موقع الجزيرة.

توازي المؤهلات العقلية والمعرفية للطالب المتلقي وبحسب كل مرحلة دراسية وخصوصاً الصفوف المنتهية كما هو معلوم.

الجشع أعدى أعداء النجاح

ما ذكر يمثل جانباً من جوانب عوائق نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يكون دافع الجشع الذي يكاد أن يكون أعدى أعداء نجاح التعليم في بلدنا، وللأسف هو مما أخذ يستشري لدى بعض الكوادر التدريسية في تفضيلهم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وقد بات يشكل دافعاً في تعمدهم نحو تعقيد هذه العملية وجعلها أمراً مستحيلاً، بما يضطر التلميذ والطالب الدارس إلى اللجوء والاستعانة بالتدريس الخصوصي، وخصوصاً للمراحل المنتهية، وبالتالي يكون عائقاً وعبئاً ثقيلاً على عوائل الطلبة الدارسين يضاعف من كم همومهم الحياتية والمعيشية.

آخر القول..

من خلال هذا المنبر الكريم نتأمل من أصحاب القرار ورواد مؤسساتنا التعليمية مراعاة الأسباب التي تحول دون إنجاح هذه التجربة التي أضحت من الخيارات التي لا يمكن تجاهلها لمواجهة أزمات كورونا وتحسباً لمواجهتها الطارئة - لا قدر الله - وأخذ معاناة شبابنا الطلبة وذويهم بنظر الاعتبار ضماناً لنجاحهم ورفقي المستوى الدراسي لهم لبناء مستقبل مشرق زاهر لأبناء هذا الوطن الجريح.

التجربة التعليمية التي تنطوي على منافع جمة وإن كانت لا توازي الوضع الطبيعي للتعليم المباشر قبل أزمة كورونا إلا أنها من الممكن أن تختزل الكثير من الجهد والتكاليف فيما لو اتاحت أدوات إنجاحها تقنياً وتوفرت الامكانيات المادية اللازمة بتسهيلات حكومية لعموم الدارسين وخصوصاً الشباب منهم كما قلنا للاستفادة من هذه التكنولوجيا المتطورة لإنجاح التعلم والتعليم الإلكتروني في بلد مثل العراق.

النقل الحي عبر شبكات الانترنت

نجاح هكذا مستوى من التعليم والتعلم عن بعد يستوجب توفير حواسيب وأجهزة نقالة ذات مواصفات عالية توازي احتياجات الطالب في النقل الحي عبر شبكات الانترنت كما هو معلوم، وهذا يعد عائقاً أمام العوائل ذات الدخل المحدود والعوائل الفقيرة والمتعففة التي لا تقوى على سد رمقها بالكاد ولا يمكنها اختزال جزء من نفقاتها لشراء الأجهزة المتطورة ذات التكلفة العالية أو الاشتراك الشهري مع شبكات النت، بالإضافة إلى الدارسين بعيداً عن الحواضر في المناطق الريفية والقرى النائية، التي قد لا تمتلك مؤسساتها التعليمية أدنى المؤهلات، بما يتوجب تدخلاً ودعمًا حكومياً جاداً لتجاوز تلك الاحتياجات.

انعدام طرائق التدريس التكنولوجي

كما إن من العوائق التي تضاعف من هذه المعاناة، هو ضعف القدرة التعليمية وافتقار الكثير من الكوادر التدريسية إلى ممارسة هذه التجربة الإلكترونية، لعدم جاهزيتهم وعدم امتلاك مهارات ومؤهلات كافية لذلك بغياب طرائق التدريس في هذا المضمار التكنولوجي الذي يستوجب مهارات عالية في منهجة المادة العلمية، واتقان ضغتها وحقنها بشكل جرعات مناسبة

اكتشاف تقنية جديدة لإنتاج المياه العذبة

ابتكر علماء روس تقنية فريدة لتنقية المياه والهواء من الملوثات العضوية، ستساعد في سد النقص المتزايد في المياه العذبة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن «مركز كفاءة علوم المواد الرقمية: أنه تم تطوير تقنية لإنتاج مواد ماصة مركبة تعتمد على أكسيد الغرافين - مواد هوائية فائقة المقاومة للماء التي سيتم استخدامها لتنقية الماء والهواء من ملوثات عضوية.

وأضاف المركز أنه من بين هذه الملوثات الأصباغ والمذيبات والنفايات الكيميائية الأخرى من شركات الصناعات الخفيفة، التي ستساعد التكنولوجيا في سد النقص المتزايد في المياه العذبة.

في المستقبل، يخطط العلماء في إطار المشروع، لتحسين تكوين هيكل الهوائي على وجه الخصوص، سيضيف العلماء إليها جزيئات الفضة النانوية لإنتاج مبيد للجراثيم.

تقول الرسالة إن التطوير سيدخل السوق في عامي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، وتكلفة المنتج لا تزال غير معروفة.

arabic.sputniknews.com



الروبوت

يغزو غرف

العمليات الجراحية

الحوض، وإلا فإن الطبيب الجراح سيبدو كأنه ينظر إلى أسفل حفرة عميقة مظلمة مع مصباح يدوي.

ويصف الطبيب الجراح هذا النوع من العمليات الروبوتية، ويتحدث عن أدق تفاصيلها، حيث تقوم الآلة بالعمل بالكامل من خلال توجيهات الطبيب المختص.

ويستخدم شو في هذه العملية الجراحية روبوتا من طراز «دافنشي» أمريكي الصنع تقوم بصناعته شركة «إنتيوتوف سرجيكال»، ويعتبر من الروبوتات الأحدث في المجال الطبي.

ويقوم شو في الغالب بإجراء ثلاث عمليات في اليوم الواحد، ويتكرر ذلك مرة أو مرتين في الأسبوع، حيث تمكن هذه الآلة -التي تقدر قيمتها بنحو مليوني دولار- الفريق في المستشفى من إجراء ستمائة عملية جراحية للبروستاتا في العام، وذلك بزيادة أربعة أضعاف عن التقنيات اليدوية السابقة الأقل دقة، التي كانت تتم بالتنظير اليديوي.

ويضيف التقرير أن هناك مزايا أخرى لهذه التقنيات، حيث تفسح المجال أمام التدريب السريع والفعال، لأنه يتم الاحتفاظ بفيلم ثلاثي للعملية، وهناك كذلك إمكانية التعليم الافتراضي تماما كعالم الطيران.

وأما الفائدة الأهم فتتمثل في الأمان الأكبر، والمضاعفات الأقل التي يوفرها الروبوت في هذا المجال الطبي.

المصدر: الجزيرة + غارديان

مثل كل المنجزات اليومية الهائلة للتكنولوجيا، نشاهد في تطور كبير روبوتات من نوع خاص تقوم بإجراء عمليات جراحية للإنسان، في أي مدى وصلت تقنية الروبوتات في معالجة المرضى، وهل ستحل محل الأطباء؟

في هذا الإطار، صدر تقرير نشر في صحيفة الأوبزيفر البريطانية: حول فيما إذا كانت التكنولوجيا ستغزو المجال الطبي للدرجة التي تتولى زمام أمور المرضى برمتها؟ ويشير إلى أنه قام بزيارة لأحد المستشفيات الجامعية في لندن في وقت مبكر من الشهر الجاري.

ويقول إنه كان في غرفة العمليات وشاهد رجلاً مريضاً يبلغ من العمر ٥٩ عاماً يخضع لعملية إزالة غدد بروستاتا سرطانية، وذلك بواسطة أذرع روبوتية مصنوعة من المعدن، الأمر الذي يعطي لمحة عن مستقبل معظم العمليات الجراحية.

ويوضح أن الروبوت كان يخضع عن بُعد لسيطرة الاستشاري المتخصص في أمراض وجراحة المسالك البولية الدكتور غريغ شو الذي كان يجلس في زاوية بعيدة في غرفة العمليات، بينما يضع رأسه تحت غطاء أسود لجهاز مراقبة ثلاثي الأبعاد، فكان أشبه بمصور الأعراس في العصر الفيكتوري.

وكان الجراح شو (٤٣ عاماً) يوجه ذراعي الأداة الجراحية البعيدة عن طريق عصا تحكم ومن خلال الضغط على دواسرة ومن خلال إصدار التعليمات إلى فريق طبي يقف بجوار المريض.

وقام بإجراء خمسمائة عملية من هذا النوع، الذي يعتبر مفيداً بشكل خاص في عمليات

علوم وتكنولوجيا

ابتكار جديد قد يجعل الحلم حقيقة!

أوردتها الدورية العلمية «ترانزاكشن أوف أسوسيشن فور كمبيوتريشنال لينغويستيكس»، المتخصصة في مجال اللغويات الحاسوبية، كشفت أن منظومات الذكاء الاصطناعي لم تعد بحاجة إلى التعامل مع كتل ضخمة من العبارات والنصوص ثم محاولة تحديد نوعية موضوعها أو مغزاها أو المعاني المراد نقلها.

كما وجد أن علامات الترقيم تتيح مؤشرات قوية من أجل فهم مغزى النصوص اللغوية، مشيراً إلى أن المعادلات الخوارزمية السابقة التي تستخدم في تفسير اللغة تعمل جيداً فقط في حالة وجود نصوص واضحة، مثلاً عندما ينطق شخص ما بعبارة كاملة، ولكن في الحقيقة، فإن البشر نادراً ما يتحدثون بهذه الطريقة، وهو ما يجعل من الصعب بالنسبة للمنظومات السابقة تفسير المغزى من العبارات.

ويعتقد بيوتر في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ»، المتخصص في التكنولوجيا، أن المنظومة الجديدة التي ابتكرها سوف تستطيع في نهاية المطاف مساعدة الشركات على فهم وتحليل لغة التفاعل بين المستهلكين وممثلي مراكز خدمة العملاء، من أجل تحسين الأداء وتقديم مستوى أفضل من الخدمات. المصدر: www.dw.com

يبدو أن اختراع منظومة جديدة للذكاء الاصطناعي توصل إليها مركز بحث أمريكي قد تجعل أجهزة الكمبيوتر تفهم لغتك بشكل دقيق وبنفس الطريقة التي يفهمك بها البشر، فما الذي يميز المنظومة الجديدة؟

ابتكر باحث من مركز «جون هوبكنز» لأبحاث اللغة والحديث في الولايات المتحدة منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها التمييز بين وظائف اللغة في النصوص المكتوبة، في نهج قد يفسح المجال في نهاية المطاف أمام ابتكار أجهزة كمبيوتر يمكنها «فهم» اللغة المنطوقة أو الحوار المكتوب بنفس الطريقة التي يفهم بها البشر.

وتستطيع المنظومة الجديدة التي ابتكرها الباحث بيوتر زيلاسكو تحديد المغزى من العبارات وتصنيفها في فئات مثل «العبارات التصريحية» و«التساؤلات» و«التعابير الاعتراضية» وغيرها من أنماط الحديث.

ويقول بيوتر إنه من خلال استخدام هذه التصنيفات، ربما تكون هذه المنظومة هي الخطوة الأولى نحو تمكين أجهزة الكمبيوتر من فهم مغزى حديث البشر. ويوضح بيوتر أن الدراسة الجديدة التي

إطلاق أقوى تلسكوب فضائي في العالم لكشف أسرار الكون

بعد أربعة أضعاف من القمر. كما سيحافظ المسار الخاص للتلسكوب على محاذاة ثابتة مع الأرض حيث يدور الكوكب والتلسكوب حول الشمس جنباً إلى جنب.

المركز الفضائي الجديد الذي يبلغ وزنه 6,2 طن يحتوي على مرآة مركبة (١٨ مقطعاً سداسياً) يبلغ قطرها 6,5 متراً وتبلغ مساحة سطح التجميع ٢٥ متراً مربعاً، مما يجعل من الممكن رؤية الأشياء الأبعد في الكون. للمقارنة، يمتلك هابل مرآة ٢,٤ متر مع سطح تجميع ٤,٥ متر مربع.

محطة جيمس ويب، التي طورها ناسا بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) ووكالة الفضاء الكندية (CSA)، هي مرصد مدار بالأشعة تحت الحمراء سيحل محل تلسكوب هابل الفضائي، الذي أطلق في عام ١٩٩٠. مقارنةً به، فإن «جيمس ويب» أقوى ١٠٠ مرة بفضل أحدث تقنيات الحساسية للضوء المستخدمة. من بين المهام الرئيسية لتلسكوب جيمس ويب اكتشاف ضوء النجوم والمجرات الأولى التي تشكلت بعد الانفجار العظيم.

أعلنت وكالة الفضاء الدولية «ناسا» نجاح إطلاق أكبر وأقوى تلسكوب فضائي في العالم، وهو تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي، بقيمة ١٠ مليارات دولار لدراسة تطور الكون.

وأكدت الوكالة في بيان أنه تم الإطلاق من مجمع الإطلاق في «كورو» في «غيانا» الفرنسية، مشيرة إلى أنه بعد ٢٧ دقيقة و٧ ثوانٍ من الإطلاق، انفصل التلسكوب الفضائي عن المرحلة الثانية لمركبة الإطلاق على ارتفاع حوالي ١٤٠٠ كم. بعدها تم فتح البطاريات الشمسية وهوائي للتواصل مع الأرض.

ويدرس «جيمس ويب» الكون المبكر - تكوين النجوم الأولى وتطور المجرات. وفقاً للعلماء، يبلغ عمر الكون حوالي ١٣,٨ مليار سنة. سيكون التلسكوب قادراً على تسجيل إشعاع الأجسام التي تشكلت بعد حوالي ١٠٠-٢٥٠ مليون سنة من الانفجار العظيم، بالإضافة إلى ذلك، تشمل مهام التلسكوب دراسة أنظمة الكواكب والبحث عن علامات وجود الحياة على الكواكب الخارجية.

وسيتجه التلسكوب خلال الشهر التالي إلى وجهته في مدار حول الشمس على بعد نحو مليون ميل من الأرض أو على

arabic.sputniknews.com

الإسلام هو الدين الذي جاءت به الكتب السماوية وصرح به الأنبياء، وقد جرى ذلك على لسان إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء صلوات ربي عليهم أجمعين كما جاء في الآيات الكريمة: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)^(١)، (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ)^(٢)، (فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُّسْلِمُونَ)^(٣).

فعندما يحيد الناس عن منهج الأنبياء يدخلون في ظلمات الجهل ويتبعون قوانين ما أنزل بها من سلطان ويلزمون بها أنفسهم، ويتخذون الجهل منهجاً يعملون به من غير أن يعلموا أنهم يسرون في متاهات الجهل، ويعرف أهل المنطق هذا النوع من الجهل بالجهل المركب وهو: (أن يجهل الإنسان شيئاً وهو غير ملتفت إلى أنه جاهل به، بل يعتقد أنه من أهل العلم به، فلا يعلم أنه لا يعلم، كأهل الاعتقادات الفاسدة الذين

(١) سورة آل عمران، الآية ٦٧.

(٢) سورة يونس، الآية ٤٨.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٥٢.



المينونايت^(١)

(١) المعلومات من تقرير وثائقي على قناة DW الألمانية. <https://www.youtube.com/٥KCpLM٣٣asQ=watch?v>

عندما يحيد الناس
عن منهج الأنبياء
يدخلون في ظلمات
الجهل ويتبعون
قوانين ما أنزل بها
من سلطان

وتعالى لم يمنع البشر من الأمور المشروعة التي تعينه في حياته وتجعل منهم مجتمع متطور يسعى إلى الكمال، فحرموا على أنفسهم ما لم يحرمه الله عليهم ومنعوا أنفسهم من مستلزمات الحياة الضرورية بزعمهم أنهم يتقربون إلى الله، فهم لا يستعملون السيارات وإنما يستعملون العربات التي تجرها الخيول، والكهرباء محرمة عليهم وكذلك الأجهزة الكهربائية والموبايل؛ لأنهم يعتقدون أن الموبايل من صنع الشيطان! فأنتهم يُعرضون عن هذه الأشياء لكي يدخلوا الجنة كما يعتقدون، والمصدر الوحيد للضوء في البيوت في الليل هي المشكاة الزيتية، والجدران خالية من الصور فهم أكثر العالم انعزالية في القرن الحادي والعشرين وغير معتادين على التواصل مع الغرباء ولكنهم ليسوا عدائين، كما أن وسائل الترويج لديهم هو الذهاب إلى الكنيسة والصلاة.

ولكن البعض منهم غير قابلين على هذا الوضع، بل يقبعون تحت وطأة القوانين الصارمة خوفاً من أن ينبذهم المجتمع، فقرر أحد المنبوذين من قبل الكنيسة والمجتمع بسبب اقتنائه الموبايل إلى تأسيس جماعة غير ملتزمة وممن تمرد على القوانين المحففة؛ حتى قاموا بتأسيس كنيسة جديدة يكون فيها الموبايل مسموح وكذلك الموسيقى ولكن البعض لم يرق لهم هذا التحول واعتبروه انتهاكاً لحرمة دينهم، وعبروا عن امتعاضهم؛ فتركوا المدينة وغادروا إلى البيرو؛ ليبدووا هناك حياتهم من الصفر طبقاً لقوانينهم الدينية المتشددة رافضين بذلك الحياة الجديدة.

ومن هنا نشاهد التخبط الذي تعيشه بعض المجتمعات التي تنأى عن الإسلام الذي جاء به الأنبياء عبر القرون ومهدوا لشريعة خاتم الأنبياء ﷺ وهو تنمة شرائع الأنبياء ليكتمل الإسلام واضحاً بيئاً ينير الطريق ويهدي الناس (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)^(٢).

يحسبون أنهم عالمون بالحقائق وهم جاهلون بها في الواقع^(١).

فتتكون مجاميع ومجتمعات جاهلة، ومن تلك المجتمعات هم (المينونايت) جاءوا من أوروبا قبل ٢٥٠ عاماً، واستقروا في المناطق النائية من أمريكا الوسطى والجنوبية ينتمون إلى طائفة مسيحية من البروتستانت تعرف بالمينونايتية، يشكلون حوالي مليونين حول العالم، وهم متشددون جدا يرفضون العالم الحديث تعود أصولهم إلى ألمانيا وهولندا وسويسرا، متدينون وملتزمون بمذهبهم الذي يعرف (المينوسمانز) نسبة إلى كاهن هولندي من القرن السادس عشر، فهم يعيشون حياة غاية في الصرامة والانضباط لديهم مدارسهم وكنائسهم وحرفهم الخاصة، تحدد حياتهم على الكتاب المقدس وكل شيء محدد لديهم حتى موضحة وألوان الملابس، وارتداء ملابس أخرى هو منافي لدينهم كما يعتقدون ومن المفاجئ أن لديهم تقاليد تشير إلى الحشمة والوقار ولا يسمحون بالتبرج والانحلال، وهذه انطلاقة مهمة في تكوين مجتمع صالح في تعامله الأخلاقي، فالرجال يرتدون البنطلون والقمصان المخطط والقبعات والنساء والفتيات يلبسن الفساتين الطويلة ذات الأكمام الطويلة والألوان الغامقة وقبعات القش، ولا ترتدي النساء الحلي ولا يضعن مستحضرات التجميل إطلاقاً؛ لأنه منافي لدينهم وإن أي شخص يعصي الكنيسة يقومون بإقصائه.

ففي المدرسة يبدأ لديهم التعليم من سن السادسة وينتهي في سن الثالثة عشر ولا يلتحقون بالثانويات أو المعاهد والكليات، وفي المدرسة يجلس الذكور على جانب والفتيات إلى جانب آخر والكتاب المقدس هو كتابهم المدرسي الوحيد حيث يقرؤونه باللغة الألمانية القديمة، غير أن المعلم الموجود في المدرسة يعلمهم القراءة والحساب والغناء والشعر.

ومن الجدير بالذكر أن الله سبحانه

(٢) سورة آل عمران، الآية ٨٥.

(١) المنطق، محمد رضا المظفر، ج ١، ص ١٩.

الآثار البعيدة المدى لفيروس كورونا مرض كوفيد-19 والنقصان في كتلة الدماغ

بقلم: جسيكا بيرنارد^(١)
ترجمة: رياض عبد الغني الحسن

(١) جسيكا بيرنارد هي أستاذ مساعد في علوم النفس والدماغ في جامعة تكساس أي أند أم.

تشير دراسة أولية إلى أن حالات الإصابة-حتى الطفيفة منها- يمكن أن تؤدي إلى نقصان في حجم الدماغ مقارنة بحجم دماغ كبار السن.

على بيانات صورية للأدمغة أخذت من أكثر من ٤٥٠٠٠ شخص في المملكة المتحدة ابتداءً من عام ٢٠١٤. وهذا الإطار الزمني يعني قطعاً وجود بيانات أساسية وصور دماغية لجميع أولئك الأشخاص قبل تفشي الجائحة.

عقد فريق البحث مقارنة بين المشاركين الذين أصيبوا بمرض كوفيد-١٩ ومن لم تسبق لهم الإصابة به، متتبعين بدقة أوجه التطابق بين المجموعتين على أساس العمر، والجنس، وتاريخ الاختبار الأساسي، ومحل الدراسة، إضافة إلى عوامل الخطورة المشتركة بالنسبة للمرض مثل متغيرات الصحة، والوضع الاجتماعي-الاقتصادي.

عثر الفريق على فروقات واضحة في مادة رمادية اللون -أجسام الخلايا العصبية التي تعالج المعلومات في الدماغ- بين من أصيبوا بمرض كوفيد-١٩ سابقاً وغير المصابين. إذ إن سمك نسيج المادة الرمادية في الفصين الصدغي والأمامي على وجه التحديد، قد قلّ في المجموعة المصابة سابقاً بمرض كوفيد-١٩، بخلاف الأنماط النموذجية الملاحظة في المجموعة التي لم تصب به.

من الطبيعي أن نشهد في عامة الناس تغيراً في حجم المادة الرمادية أو سمكها بمرور الزمن مع تقدم العمر في الإنسان، إلا إن التغيرات الحاصلة في من أصيب بمرض كوفيد-١٩ كانت أكبر من المعتاد.

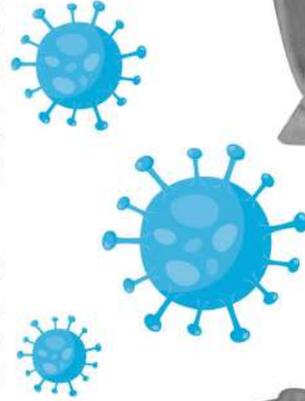
ومن المثير للاهتمام أن الباحثين عندما عزلوا الأشخاص المصابين إصابة شديدة تستدعي رقادهم في المستشفى، كانت نتائجهم مشابهة لمن كانت إصابتهم بمرض كوفيد-١٩ إصابة خفيفة؛ أي إن الأشخاص المصابين بمرض كوفيد-١٩ ظهر فيهم نقصان في حجم الدماغ حتى فيمن لم تكن إصابتهم شديدة تستدعي الرقاد في المستشفى.

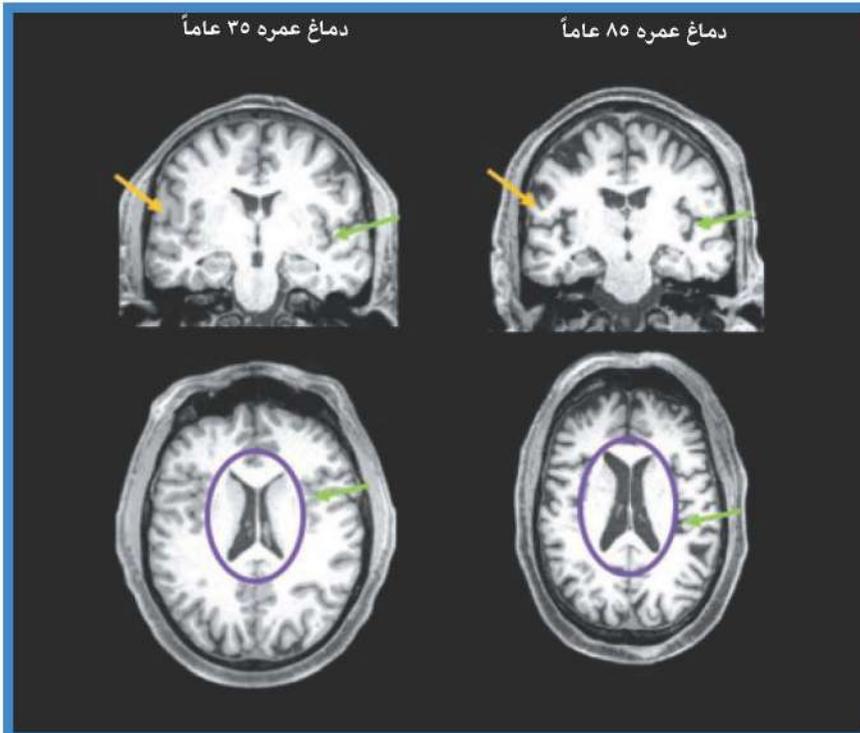
ظل الباحثون يجمعون كل جديد ومهم مما توصلوا إليه في آثار كوفيد-١٩ في الجسم والدماغ، وهم يستعرضون تجربتهم مع الجائحة على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية. أخذت هذه الاكتشافات تثير المخاوف من الآثار الطويلة الأمد التي يخلفها فيروس كورونا في العمليات البيولوجية مثل الشيخوخة.

أنا متخصصة في علم الأعصاب الإدراكي، وقد ركزت في أبحاثي الماضية على فهم كيفية حدوث التغيرات في الدماغ الطبيعي من الجانب الذي يخص أثر الشيخوخة على قدرة الإنسان على التفكير والحركة، وخاصة في مرحلة متوسط العمر وما بعدها. لكن مع ظهور أدلة أكثر تبين أن بإمكان كوفيد-١٩ أن يبقى أثره في الجسم والدماغ لمدة أشهر أو أكثر بعد الإصابة، صار فريق البحث التابع لي مهتماً باستكشاف الكيفية التي يؤثر بها أيضاً في العملية الطبيعية للتقدم في العمر.

في شهر آب من عام ٢٠٢١، بدأت دراسة أولية لكن على نطاق واسع، بقيادة غوانايل دوو وزملاء لها في جامعة أوكسفورد في التحقيق في التغيرات الدماغية في الأشخاص الذين سبقت لهم الإصابة بمرض كوفيد-١٩، فاستقطبت الكثير من الاهتمام في الوسط المعني بعلوم الأعصاب.

في تلك الدراسة، اعتمد الباحثون على قاعدة بيانات موجودة تدعى (المصرف الأحيائي في المملكة المتحدة)، والذي يحوي





يفقد الإنسان كتلة دماغية مع تقدّم العمر، كما هو واضح في هذه المقارنة بين الدماغين، أحدهما عمره ٣٥ عاماً (إلى اليسار) والآخر عمره ٨٥ عاماً (إلى اليمين). تشير دراسة أولية إلى أن حالات الإصابة -حتى الطفيفة منها- يمكن أن تؤدي إلى نقصان في حجم الدماغ مشابهة للنقصان الحاصل في حجم دماغ الكبر في السن. يشير السهمان باللون البرتقالي إلى المادة الرمادية التي تظهر بوضوح أقل سمكاً في الإنسان المتقدم في السن. ويشير السهمان الأخضران إلى السائل النخاعي الذي يملأ البطينين (موضوع داخل دائرة باللون البنفسجي). إن لدماغ كبير السن حجماً أكبر يملأ الفراغ المتنامي.

النضات الكهربائية ما بين الخلايا العصبية) هي الأخرى في وضع متدهور عند كبار السن.

إن التوصل إلى معرفة الطريقة التي نجمع بها قطع اللغز هذه معاً بصورة صحيحة لتساعدنا على حل أسرار الشيخوخة ومن ثم تساعدنا على تحسين نوعية الحياة والأداء الوظيفي لكبار السن. وفي الوقت الحاضر، ونحن نعيش مرض كوفيد-١٩، سيساعدنا ذلك على معرفة درجة الشفاء التي يكتسبها الدماغ بعد الإصابة بعد المرض أيضاً.

جسيكا بيرنارد

عن/ مجلة أمريكان ساينتست American Scientist عدد كانون الثاني-شباط/ ٢٠٢٢

يكشف عملنا المختبري أن دماغ الإنسان مع تقدم العمر يفكر ويعالج المعلومات بصورة مختلفة. إلى جانب ذلك، لاحظنا التغيرات التي تطرأ بمرور الزمن على الطريقة التي تتحرك بها أجساد الناس وكيف يتعلم الناس مهارات حركية جديدة. لقد أظهرت عقود من العمل أن كبار السن يقضون وقتاً أصعب في معالجة المعلومات والتعامل معها، مثل تحديث قائمة مشتريات البقالة التي يحملونها في أذهانهم، لكنهم إجمالاً يحافظون على خزينهم المعرفي من الحقائق ومفردات اللغة. فيما يخص المهارات الحركية، فنحن نعلم أن كبار السن يظلون يتعلمون، لكنهم تعلمهم يكون أبطأ ممن هم في سنّ الشباب.

أما فيما يتعلق بتركيبية الدماغ، سنلاحظ إجمالاً وجود نقصان في حجم الدماغ في الكبار ممن تجاوز عمرهم الخامسة والستين. ويمكن ملاحظة هذا النقصان في العديد من مناطق الدماغ. كما إن هنالك إجمالاً زيادة في السائل الدماغي الشوكي الذي يملأ المساحة بسبب فقدان النسيج الدماغي. إضافة إلى ذلك، نجد أن المادة البيضاء (وهي المحاور العصبية التي تنقل

وأخيراً، قام الباحثون بالتحقيق في التغيرات التي طرأت على أداء الوظائف الإدراكية، ووجدوا أن من أصيب بمرض كوفيد-١٩ كانوا أبطأ في معالجة المعلومات نسبياً من أولئك الذين لم يصابوا به.

ينبغي لنا أن نكون متأنين في تفسير هذه الكشوفات لأنها ستنتظر مراجعة النظير الرسمية؛ على أن العينة الكبرى المأخوذة من البيانات من الأشخاص أنفسهم قبل المرض وبعده، والمقارنة الدقيقة بالأشخاص الذين لم يصابوا بمرض كوفيد-١٩ قد جعلت من هذا العمل الأولي عملاً ذا قيمة عالية، على نحو خاص.

ماذا تعني هذه التغيرات؟

في بداية ظهور الجائحة، كان من أكثر الأعراض التي اتفق عليها المصابون بمرض كوفيد-١٩ هو فقدان حاستي الذوق والشم. فالمثير للدهشة أن مناطق الدماغ التي وجد الباحثون البريطانيون أنها متضررة بمرض كوفيد-١٩ كلها مرتبطة باللبصلة الشمية، وهي تركيب يقع في مقدمة الدماغ مهمته نقل الإشارات الخاصة بالشم من الأنف إلى مناطق الدماغ الأخرى. كما إن لللبصلة الشمية ارتباطات بمناطق في الفص الصدغي.

نحن غالباً ما نتحدث عن الفص الصدغي في سياق التقدم في العمر وداء الزهايمر، حيث يقع الجزء المسمى بقرن آمون. يرجح أن قرن آمون هو من يلعب دوراً رئيساً في التقدم بالعمر، بعد أن ثبتت مسؤوليته عن الذاكرة والعمليات الإدراكية.

إن لحاسة الشم أهميتها أيضاً في بحوث الزهايمر بعد أن أشارت بعض البيانات إلى أن المعرضين لخطر الإصابة بالمرض قد ضعفت لديهم حاسة الشم. وعلى الرغم من أنه من السابق جداً لأوانه الوصول إلى أي نتائج إلا إن التحري عن وجود علائق محتملة بين التغيرات الحاصلة في الدماغ المتسببة عن مرض كوفيد-١٩ والذاكرة له أهميته الكبيرة - خاصة بعد أن نعرف المناطق الدماغية المشمولة بذلك وأهميتها في الذاكرة ومرض الزهايمر.

هذه النتائج الجديدة تثير تساؤلات مهمة: ماذا تعني هذه التغيرات في الدماغ بعد الإصابة بمرض كوفيد-١٩ بالنسبة لحصول الشيخوخة وسرعتها؟ هل يكتسب الدماغ الشفاء بمرور الزمن إلى حد ما من أثر الإصابة بالفايروس؟

تلك مجالات نشيطة ومفتوحة من البحث، نتبنى نحن بعضاً منها في مختبري الخاص مقترنة بعملنا المتواصل في مجال البحث الخاص بشيخوخة الدماغ.



علامة مألوفة على الموت المبكر

وكان الخبراء مهتمين بكيفية ارتباط ظهور التجاعيد على الجبهة وعددها وعمقها واحتمالية العيش لفترة طويلة أو الموت المبكر بسببها، وفقا لموقع «ميديك فوروم».

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها خلال الملاحظات، خلص الباحثون إلى أن الموت المبكر يرتبط بطريقة معينة بالتجاعيد على الجبهة: فكلما زاد عددها وعمقها، زاد خطر ألا تكون الحياة طويلة جدا.

arabic.sputniknews.com

تجاعيد الجبهة والخطوط الدقيقة هي جزء طبيعي لا مفر منه في مرحلة الشيخوخة، فمع تقدمنا في العمر نفقد الكولاجين في البشرة، وهذا يمكن أن يساهم أيضًا في ظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد بشكل أكثر وضوحًا، في حين ربط علماء تجاعيد الجبهة مع خطر الموت المبكر.

أجرى علماء فرنسيون من مركز مستشفى جامعة تولوز، دراسة عن تجاعيد الجبهة ومراقبة المشاركين لمدة ٢٠ عاما، البالغ عددهم ٣٢٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٣٢ و٦٢ عاما توفي منهم ٢٢٢ شخصا.



اكتشاف مخلوق له قدم ١٣٠٦

بصورة أفضل كيف نحافظ على النظام البيئي لوكبنا، وكذلك أفضل السبل للحفاظ على مياه الشرب.

المصدر: arabic.rt.com



جسمه أربعة أقدام، في حين المخلوقات المماثلة لها قدمان في كل شريحة. لذلك بعد أن احتسبنا عدد شرائح جسمه تبين أنها ٣٣٠ شريحة».

ووفقا له، التقط صورا لهذا المخلوق باستخدام كاميرا فائقة الدقة، وبعد ذلك نقل الصورة إلى جهاز الكمبيوتر ومن ثم تم تلوين كل شريحة بلون مختلف حسب تسلسلها الحسابي. لذلك يتفق تماما بأن حساب أرجل هذا المخلوق صحيح جدا.

ويعتقد العالم، أن هذا الاكتشاف يبين، أن هناك أنواعا عديدة في الطبيعة لم تكتشف إلى الآن. ويشير إلى أنه من خلال دراسة هذه الحيوانات يمكننا أن نفهم

أعلن بول ماريك، العالم الأسترالي المختص بعلم الحيوان، عن اكتشاف مخلوق جديد، تبين أن له ١٣٠٦ قدما، وهذا رقم قياسي جديد.

وأشار العالم في حديث لصحيفة «إزفيسيتيا» إلى أن العلماء اكتشفوا هذا المخلوق مؤخرا، حيث كان للحيوان المكتشف سابقا ٧٥٠ قدما، وكان هذا رقما قياسيا، لأن مثل هذه الحيوانات لا يتجاوز عدد أقدامها عادة ١٠٠-٢٠٠ قدما، وهذا ليس كثيرا»، ووفقا له، احتسب العلماء عدد أقدام هذا المخلوق الجديد على أساس عدد شرائح جسمه.

وقال: «يوجد في كل شريحة من



ما هي كبسولة تكميم المعدة؟

تُعد كبسولة تكميم المعدة حل في عالم معالجة السمنة، حيث أن هناك العديد من الأشخاص ما زالوا لا يعرفون ما هي كبسولة تكميم المعدة؟

تعد كبسولة تكميم المعدة الكبسولة التي يتم ابتلاعها عن طريق الفم وهي تحتوي على بالون، وهي معتمدة من إدارة الغذاء والدواء (FDA)، حيث يساعد هذا الخيار المبتكر على فقدان الوزن بطريقة آمنة، يترافق معها اعتماد نظام غذائي صحي وتمارين رياضية تمارس تحت إشراف سريري.

هناك العديد من بالونات تكميم المعدة التي يتم زراعتها بالمعدة جراحياً أو باستخدام المنظار، ولكن تعد كبسولة تكميم المعدة أحدثها، حيث تسمى أيضاً بالبالون غير الإجمالي وهي تتم من خلال ابتلاع كبسولة تحتوي على بالون الذي يتم نفخه مملوء بغاز النيتروجين الخاص من خلال قسطرة دقيقة جداً ليصل حجمه إلى حجم حبة الجريب فروت التي تزن تقريباً ٦ غرامات. وبعد ١٦ أسبوعاً يتم تفرغ البالون تلقائياً والتخلص من البالون عبر المرحاض بواسطة الجهاز الهضمي.

وخلال فترة وجود البالون بالمعدة يعمل خلالها البالون على تقليل كمية الطعام المتناول، وتقليل الشهية فيساعد بذلك على خسارة الوزن.

ولا تقتصر فائدة كبسولة تكميم المعدة فقط على إنقاص الوزن إنما يعمل على تقليل الإصابة بالأمراض المرتبطة بالسمنة، مثل: أمراض القلب، وارتفاع الضغط، والسكري من النوع الثاني، وتوقف التنفس أثناء النوم، ومرض الجزر المعدي.

حصاد الإنترنت

العدد ٧٥ لسنة ١٤٤٣ هـ - ٣٣



تطبيق جديد

يحول الكلمات إلى لوحات فنية

أطلقت شركة وومبو (Wombo) الكندية الناشئة تطبيق «دريم» للأجهزة الذكية التي تعمل بنظامي التشغيل «أي أو إس» (IOS) و«أندرويد»، ويستخدم التطبيق الذكاء الاصطناعي لإنتاج أعمال فنية أصلية اعتماداً على أوامر نصية من المستخدم.

وأثارت الشركة الانتباه إليها - في وقت سابق - عندما أطلقت تطبيقاً يستخدم الذكاء الاصطناعي، لضبط التزامن بين حركة الشفاه والصوت في ملفات الفيديو.

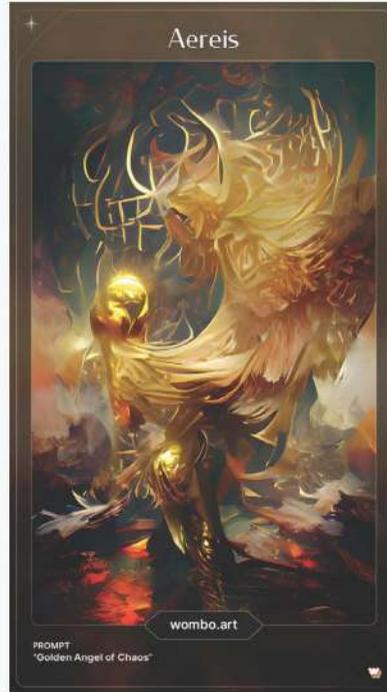
وتعتبر عملية الرسم باستخدام هذا التطبيق في منتهى البساطة، حيث لا يحتاج الأمر من المستخدم لأكثر من وصف الشيء الذي يريد رسمه بكلمات بسيطة وقليلة، مثل «شجرة مخيفة» أو «أسوأ ساندويتش في التاريخ»، ثم يختار أسلوب الرسم من قائمة اختيارات تضم «روحاني أو باروك أو الفن الخيالي»، ويمكن أن يختار «بدون أسلوب».

ويقوم تطبيق «دريم» بتحويل الكلمات إلى عمل فني خلال أقل من ٢٠ ثانية فقط من اكتمال وصف الصورة بالكلمات.

وبحسب موقع «تك كرانش» (TechCrunch) المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن المستخدم لن يشعر بالملل خلال هذه الثواني الـ ٢٠ التي ينتظر خلالها ظهور اللوحة الفنية على شاشة الجهاز، حيث سيرعرض التطبيق لمحات عن دور الذكاء الاصطناعي في العمل.

ويظهر هذا التطبيق الثورة الهائلة في مجال النمذجة، بدءاً من وضع علامات تحديد بداية العمل الفني وحتى وضع الإضافات السريعة على قماش اللوحة، وصولاً إلى إنتاج الصورة النهائية، وبالطبع، فإن بعض الأعمال الفنية التي تنتج باستخدام تطبيق «دريم» تكون مذهلة، والبعض ليس كذلك بالضرورة.

www.aljazeera.net



صوت خالد



لكل أمة من الأمم نصيبٌ من العظماء الذين تعزّز بهم وتمجد ذكرهم. ومن بين هؤلاء الذين يفخر بهم تاريخ العرب إلى وقتنا الحاضر هو جابر الجعفي (رضوان الله عليه) أحد أصحاب الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق (عليهما السلام).

ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي ﷺ كلها^(٥)، وأيضاً عن «ابن مهدي، سمعت سفيان يقول: ما رأيت في الحديث أروع من جابر الجعفي»^(٦).

وقد مدحه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق ﷺ بقوله: «تابعي أسند عنه، وروى عنه وجعل في فهرسة كتابه من الأصول بقوله: له أصل»^(٧)، وعده الطوسي أيضاً من أصحاب الإمامين الباقر ﷺ والصادق ﷺ^(٨).

طبقة ورواياته

صرّح الكثير من علماء الرجال أن جابر الجعفي يعد من التابعين، وأنه روى عن بعض الصحابة وعن كبار التابعين، وقد روى عن الصحابة والتابعين ممن نزل الكوفة، أو ممن التقى بهم في المدينة وغيرها. وقد عدّه ابن حجر في الطبقة الخامسة^(٩).

ويمكن تقسيم الطبقات الرجالية التي روى عنها جابر، تقسيماً منطقياً:

❖ أهل البيت (عليهم السلام)

❖ الصحابة

❖ التابعون

مؤلفاته

إن أغلب من ترجم لجابر الجعفي قد ذكر أن له كتب وأصول ومؤلفات هي عبارة عن مدونات لروايات أهل البيت (عليهم السلام) وهي بعض من السبعين ألف حديث التي يرويها جابر الجعفي عن الإمام

النسب

«جابر بن يزيد بن الحارث بن يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرثي بن جعفي الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد الكوفي»^(١).

مولده

لم نقف على ذكر لتاريخ مولد جابر الجعفي في كلام علماء الرجال والأنساب، إلا أن الأغلب يتفق على أنه مات شيخاً كبير السن سنة (١٢٨هـ)^(٢)، وما أثر أنه روى عن غير واحد من الصحابة وكبار التابعين، وبذلك يحتمل أن يكون من مواليد (٥٠) للهجرة أو قبلها أو بعدها بقليل.

وثاقته

قال: «أبو عيسى: سمعت الجارود يقول: لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة بغير حديث»^(٣)، وفي وثاقته قال: «اسماعيل بن عليّة، عن شعبة: جابر صدوق في الحديث»^(٤)، وعن «الجراح بن مليح يقول: سمعت جابراً يقول: عندي سبعون

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، ج٤، ص٤٦٥.

(٢) المصدر نفسه، ص٩٥.

(٣) سنن الترمذي، الترمذي، ج٥، ص٧٤١.

(٤) تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٧.

من التاريخ



❖ تفسير القرآن.

وفاته

قال الطوسي في أصحاب الامام الباقر عليه السلام:
«جابر بن يزيد بن الحرث بن يغوث الجعفي،
توفي سنة ثمان وعشرين ومائة على ما ذكر ابن
حنبل»^(١).

(٢) الفهرست، ابن النديم، ص ٩٥ ؛ وسائل
الشيعة، الحر العاملي، ١٩ وغيرها الكثير.

من التأريخ

العدد ٧٥ للسنة ١٤٤٣ هـ. ٣٥

❖ كتاب النوادر.

❖ كتاب الفضائل.

❖ كتاب الجمل.

❖ كتاب صفين.

❖ كتاب النهروان.

❖ كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام.

❖ كتاب مقتل الحسين عليه السلام.

محمد الباقر عليه السلام، وهذه الأصول متنوعة منها: في
التاريخ، ومنها: في الأحكام الشرعية، ومنها في
العقائد والتفسير، ومن كتبه نذكر^(١):

❖ كتاب جابر.

❖ أصل جابر.

(١) ينظر رجال النجاشي، ص ١٢٨ الرقم ٣٢٢ ؛
ورجال الطوسي، ص ١٢٩ الرقم ١٣١٦، وغيرها
كثير.

تأمرني وأبّي

قناعاتي وتصرفاتي، حتى لو اضطرت أن أترككم جميعاً لكنني لن أتركها).

وذاً ليلة من الليالي الحالكة كنت مستلقياً على سريرِي، فقالت لي بهدوء: ألن تذهب اليوم لتغير مزاجك وتستمتع بليلتك؟ قلت لها: لا أود ذلك لأنني أشعر بالتعب والنصب وتعتريني كآبة شديدة تكاد تكتم على أنفاسي، فهمست لي: قم وأذهب وسيزول عنك كل هذا الحزن والتعب، وتصبح كريشة خفيفة تطير مع هبوب الريح.

وبالفعل سمعت كلامها وذهبت إلى هناك وفعلت كل ما أمرتني به، وبدأت بتعاطي المخدرات لأغرق في النشوة تارة وأطير وأعانق النجوم تارة أخرى، وبينما أنا كذلك حتى أطبقت على صدري غمامة عظيمة نقلتني إلى عالم آخر لم أعلفه من قبل، إنه أمر مروع ورهيب لا أستطيع وصفه وبدأت روحي تُنتزع من جسدي بقوة وعسر شديد، حتى رأيت أعمالي السيئة والقبيحة والفسادة كلها تتجسد أمامي كثرير سينمائي خاطف وأنا أصرخ وأقول: (هي من أمرتني بفعل كل هذه السيئات ولم أستطع ردها، إنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ)، لتفتح بعدها نافذة من نار جهنم وتخرج منها زفرات حارقة شعرت بلسعتها، وسمعت صوتاً عظيماً ينادي: ألم تسمع قوله عز وجل: (يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَبُرَّرَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى فَا مِمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى)^(١).

فزعت صارخاً وإذا بي على سريرِي أتصيب عرقاً وقلبي يكاد يخرج من صدري من شدة خفقانه، لأدرك بأنني كنت في كابوس مخيف جعلني أندم ندماً شديداً وأصر على التوبة إلى الله تعالى، وأحكم زمام نفسي وأضيق عليها الخناق، وأجاهدها كما أجاهد عدوي حتى لا تُسؤل لي ارتكاب الخطايا مرة أخرى.

لا تطعها، ولا تستمع لها ولا تصغ لشيطانها، وحاول أن تتحرر من قيدها ولا تبق أسيراً عندها، ولا تترك (الريمونت) بيدها للتحكم بك ويضيع مستقبلك تنفيذاً لأوامرها، وحتماً ستخسر أموالك وصحتك وحياتك تبعاً لأهوائها).

وأنا أقول لهم دائماً: لا أستطيع فعل ذلك، أنا سعيد ومستمتع ومقتنع بحياتي اتركوني أعيش معها، لا تتدخلوا، ولا تفرضوا رأيكم وتجبروني على إسكاتها، سأتركها تفعل ما يحلو لها، وفداءً لها كل أموالي وصحتي ومستقبلي فقد نذرت لها كل شيء، وكل همي أنها ترضى، فإذا لم أدلها فمن ذا الذي يدلها؟ وإذا لم أطعها فمن ذا الذي يطيعها ويلبي طلباتها؟

وعندما كانوا يلحون عليّ بالنصح كنت أقول لهم: (لا فائدة من نصحكم اذهبوا وأصلحوا حالكم، ولا تحاسبوني فلن تغيروا شيئاً من

أحبتها، أطعتها، تأمرني وأنفذ، تطلب مني وأبّي، تحلم وأحقق، تناديني وأجيب، تسيرني وأندفع، كل شيء تحت سيطرتها، فلو كان مارد المصباح السحري شاهداً لوقف إجلالاً من إذعاني لها.

لم تفارقني لحظة، فعلت كل ما تطلبه مني وما زالت تطلب وتطلب، وأنا لا أتجرأ أن أقول لها كلمة لا، في بعض الأحيان أتردد في تنفيذ طلباتها، ومرات كثيرة أراجع لكنها تشجعني وتقنعني وتتحايل عليّ حتى تحصل على كل ما تريد وتتوق.

قضيت شبابي مطيعاً مذعناً لها، وكل الناس من حولي أهلي وأصدقائي وأقربائي كانوا ينتقدون طاعتي لها ويهزأون بتصرفاتي تجاهها ويحاولون أن ينصحوني ويقولوا لي: (أليس لديك عقل؟ ما هذه التصرفات المنقادة لها؟ فليكن لديك قوة تحكم بها، أزجرها، عاقبها، حاسبها،



(١) سورة النازعات، الآيات: ٣٥-٤١.

أَكْرَمُ مَحْسَنِ العَوادِي



البطاقة التعريفية:

محل وتاريخ الولادة: ذي قار - الشطرة ١٩٩١

مكان وتاريخ الشهادة: حصيبة الشرقية ٢٠١٤ / ٧ / ٣٠

فأكرم الذي وُصِفَ بأنه الرجل المسالم، أبت غيرته إلا أن يكون من المدافعين عن أرض العراق ومقدساته ليعث السلام في المدن المغتصبة، ويشارك في إعادة الحياة إليها، مليئاً نداء المرجعية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (آدام ظلّه الوارف)، فقد اشترك في معارك تحرير العلم وسامراء والدور والعوجة، كما شارك في معارك تكريت ومكيشيفة، لينتقل بعد ذلك إلى حصيبة الشرقية وفي هذه الأثناء، تعرض والد الشهيد للإصابة في ساقه بتاريخ ٩ / ٦ / ٢٠١٤ م في قاطع بيجي أثناء القيام بالواجب المقدس كأمر لفوج (عابس الشاكري) في لواء علي الأكبر، عندها ذهب أكرم إلى مستشفى سامراء للاطمئنان على صحة والده، قاطعاً له العهد بأنه سيثأر له من أعداء الله تعالى ليبقى هناك خمسة أيام، بعدها طلب والده منه العودة إلى المعركة خشية أن يكون رفاقه قد احتاجوا إليه، وبعد العودة حصل تعرض على قطعاتهم التي صمدت بوجه العدو لمدة يومين في معركة شرسة كان نصيب شهيدنا منها أن يصاب في عنقه برصاص قناص ليكون شهيدنا (أكرم) الأكرم فيها حيث قدم نفسه دون الأرض والوطن.

لم تضعف شهادة (أكرم) من عزيمة والده، فكان رغم إصابته التي جعلته يستعين بعكازة عند المشي يذهب بين فترة وأخرى إلى الجبهات، لأنه يرى وجوب ذلك، ولا يوجد عنده ما يقدمه بعد شهادة ولده سوى هذا الحضور، لعله يساهم من خلاله في تعزيز معنويات المجاهدين، فهنئاً لهما جهادهما العظيم وتضحياتهما الجسيمة.

لقد رحلوا وهم لأبائهم بارين ولأوليائهم ملين وللحق صادعين ولوطنهم محبين ولدينهم مدافعين ولعقيدتهم مضمحين وللشهادة مسارعين، إنهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وكان الشهيد (أكرم) من بين هؤلاء الذين أنعم الله تعالى عليهم بهذه المنزلة كرامةً لوالده المجاهد الذي نذر عمره وقدم ولده قرباناً في سبيل الله عزّ وجل.

كان الشهيد (أكرم) يحب والده حباً جمياً وكان حريصاً على مساعدته، مطيعاً له باراً به، ولم تمنعه إصابته البالغة في عينه أثناء عمله من المواصلة حيث انتقل إلى عمل آخر أفضل من السابق لكي يخفف عن والده عبأ المعيشة.

وما إن التحق والده بالحشد الشعبي حتى فكر بأن يأخذه معه إلى جبهات القتال، فهو متيقن من أنها مصنع الأبطال الذين لا يخشون في الله لومة لائم، وشعوراً منه بضرورة مشاركته في تحرير أرض الوطن، وكان في نيته طرح الموضوع على ولده بعد عودته من الجبهة، فبتفاجأ بما قام به (أكرم) بعد زهابه، فمنذ أن ودعه بدأ يفكر بالذهاب إلى ساحات القتال، وخلال هذه الفترة أكمل استعداداته مع رفاقه الذين انضموا معه إلى حركة الإبدال، ولم يبق لذهابهم سوى عودة والده ليأخذ الإذن منه، فرح القائد (محسن العوادي) بهذا القرار وودعه رافعاً رأسه بمشاركة ولده في معارك الشرف.

قصيدة في رثاء الإمام

موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

للشاعر السيد صالح القزويني*

كنزاً لعلم رسول الله مخزوناً
بين في الدين مفروضاً ومسنوناً
موصول بالله غوث المستغيثينا
ذنباً ومن عمّ بالحسنى المسيئينا
في السجن أزعجت فيها الرجس هاروناً
شافي مريضاً وأغنى فيك مسكيناً
إذ لا تزال بذكر الله مفتوناً
سُمّاً فأخبرتهم عمّاً يسروناً
لما تمكّن منها السمّ تمكيناً
ما حال نعش له الأعداء باكوناً
و الله يشهد ما كانوا بريئيناً
تديب أحشاءنا ذكراً وتُشجيناً
لاقيت أضعاف ما كانوا يلاقوناً
أطهار آباءك الغرّ المياميناً
فقرحت جبهة منه و عرنيماً
ونعمة شكر الباري بها حيناً
بصفقة كان فيها الدهر مغبوناً
كلا وليس ابنه المأمون مأموناً
بين المصلين ليلاً والمغنيناً
وقد أقام بهم خمساً وخمسيناً
ونائلاً وله ظلماً يزيدوناً
ولا لحسنه بالحسنى يكافوناً
جهلاً فما ربحوا دنياً ولا ديناً
حتى قضى في سبيل الله محزوناً

امطف على الكرخ من بغداد وابك بها
موسى بن جعفر سرّ الله والعلم المـ
باب الحوائج عند الله والسبب الـ
الكاظم الغيظ عمن كان مقترباً
يا ابن النبيين كم أظهرت معجزة
وكم بك الله عاقى مبتلىً وكم
لم يلهك السجن عن هديّ وعن نُسك
وكم أسروا بزاز أطمعوك به
وللطبيب بسطت الكفّ تخبره
بكت على نعشك الأعداء قاطبة
راموا البراءة عند الناس من دمه
كم جرّعتك بنو العباس من غصص
قاسيت مالم تقاس الأنبياء وقد
أبكيت جديك والزهراء أمك والـ
طالت لطول سجود منه ثفته
رأى فراغته في السجن منيته
يا ويل هارون لم تريح تجارته
ليس الرشيد رشيداً في سياسته
تالله ما كان من قربي ولا رحم
لهفي لموسى بهم طالت بليته
يزيدهم معجزاتٍ كل أونة
لم يحفظوا من رسول الله منزله
باعوا لعمرى بدنيا الغير دينهم
في كل يوم يقاسي منهم حزناً

* هو السيد صالح بن مهدي بن رضي الحسيني الشهير بالقزويني، أديب وشاعر ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٠٨) هـ، وتوفي سنة (١٣٠٦) هـ ودفن فيها، له الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية وديوان شعر كبير.



عن الإمام أبي حنيفة عليه السلام
قال: من أتى المسجد الحرام
فصلى فيه ركعتين
قال الله عز وجل
«مَن يَعْبُدْ اللَّهَ حَقَّ عِبَادِهِ
مَنْعًا لِّنَفْسِهِ الْفِتْرَةَ
سَلَّمَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
وَكُلِّ دَاءٍ»



إعلان

حرصاً منا على خدمة الزائرين الكرام والارتقاء بمستوى الخدمات وتطوير البنى التحتية للعبة الكاظمية المقدسة انطلقت بإذنه تعالى يوم السبت ٢٠٢٢/١/٨ أعمال مشروعين متداخلين يشمل تنفيذ أنفاق للخدمات داخل الصحن الكاظمي الشريف على محيط السور الداخلي ومحيط الطارقات وذلك لاحتياج المشهد الكاظمي إلى مد أنابيب الماء والصرف الصحي والقابلات الكهربائية وخطوط الاتصالات وغيرها .. وإعداداً لإكساء أرضية الصحن والأواوين بمرمر الثاسيوس عالي الجودة مشابه لمرمر الحرم المكي والحرم المدني وستكون الأعمال بإشراف القسم الهندسي التابع للعبة الكاظمية المقدسة

وبالتنسيق مع جهات رسمية واستشارية وجهات متبرعة خدمة للإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام وزائريهما.

لذا نلقت عناية الزائرين الكرام إلى تقدير الجهود المبذولة من قبل القائمين على المشروعين من خلال تعاونهم مع الخدم في تحمّل غلق وفتح مسارات جديدة لضمان تنفيذ المشروعين المباركين المذكورين مع تأمين استمرار انسيابية الحركة وأداء الزيارة فالجميع يعملون لخدمتكم

سائلين المولى عز وجل أن يتقبل من الجميع وأن يوفقهم على هذه الخدمة الجليلة إنه سميع مجيب

الإمامة العامة للعبة الكاظمية المقدسة